74 شهيداً في غزة وحماس تجري مفاوضات غير مباشرة مع الاحتلال

عقب العدوان الصهيوني على الحديدة صنعاء تتوعد برد مؤلم

تقارير أمريكية: الحوثيون كادوا يسقطون المقاتلة الأكثر فتكاً في العالم

الجنوب المحتل تصاعد الاحتجاجات ضد حكومة الفنادق

لا 21
www.laamedia.net
100 ريال
16 صفحة
الأحد 18 أيار/مايو 2025
20 ذو القعدة 1446هـ - العدد (1621)

ثورة النسوان تمتد من عدن إلى أبين ولحج

الأكثر رجولة

05

9 أعوام شرف حجر بانتظار حل ناجز

العلاقات اليمنية -الأمريكية بعد ثورة 21 أيلول 2014

9-8

مع تقنية فولتي
VoLTE
لمزيد من المعلومات أرسل (فولتي) أو (volte) إلى 123 مجاناً
Yemen Mobile يمن موبايل
معنا .. إتصالك أسهل
4G LTE

إيران: مهاجمة البنية التحتية الاقتصادية في اليمن جريمة ضد الإنسانية

صنعاء تتوعد الكيان برد مؤلم

ارتفـــاع ضحايـــا العـــدوان الصهيونـــي علـــى الحديدة

رصد

أعلنت وزارة الصحة والبيئة في حكومة صنعاء ارتفاع حصيلة العدوان الصهيوني على موانئ الحديدة أمس الأول إلى 12 شهيداً وجريحاً.

وأكدت الوزارة في بيان لها استشهاد مواطن وإصابة 11 آخرين جراء العدوان الصهيوني على ميناءي الصليف والحديدة.

بدورها أكدت وزارة الخارجية والمغتربين أن العدوان الصهيوني المتكرر على الموانئ اليمنية، سيقابل برد مؤلم.

وأكدت وزارة الخارجية اليمنية في بيان لها، أن العدوان الصهيوني، يمثل انتهاكًا صارخًا لسيادة اليمن ولميثاق الأمم المتحدة ولكافة الأعراف والمواثيق والقوانين الدولية.

واعتبرت الوزارة تكرار استهداف الموانئ اليمنية، دليلا على فشل الكيان الصهيوني الذريع في تحقيق أهدافه في اليمن ومحاولة للبحث عن تحقيق إنجازات وهمية بعد أن تحطمت صورته أمام الجميع.

واستنكر البيان صمت المجتمع الدولي المطبق إزاء العدوان الصهيوني على اليمن، مشيراً إلى ان ذلك شجعه على الاستمرار في تدمير مقدرات الشعب اليمني.

من جانبه أدان المتحدث باسم وزارة الخارجية الإيرانية، إسماعيل بقائي بشدة الغارات الجوية التي شنها كيان العدو الصهيوني على موانئ الحديدة.

ووصف بقائي هذه الغارات بأنها "دليل واضح على طبيعة الكيان الحربية والإجرامية"، واعتبره "خطوة جديدة في سلسلة الجرائم التي لا تنتهي ضد الشعوب الإسلامية في المنطقة".

وأكد بقائي أن "مهاجمة البنية التحتية الاقتصادية والمرافق العامة في اليمن، بما في ذلك موانئ الحديدة ورأس عيسى والصليف، لا يعد انتهاكاً صارخاً لمبادئ القانون الدولي وميثاق الأمم المتحدة فحسب، بل هو أيضا مثال واضح على جريمة حرب وجريمة ضد الإنسانية".

وأضاف المتحدث باسم وزارة الخارجية: "لا شك أن الدعم غير المشروط من جانب الولايات المتحدة وبريطانيا وبعض الدول الغربية الأخرى للنظام الصهيوني قد دفعه إلى المضي قدماً في طريق الفوضى والاغتصاب وارتكاب المجازر ضد النساء والأطفال الفلسطينيين العزل، والآن الشعب المضطهد في اليمن وتعتبر هذه الحكومات شريكة مباشرة في هذه الجرائم ويجب أن تكون مسؤولة أمام الرأي العام العالمي".

وانتقد بشدة أيضا تقاعس مجلس الأمن الدولي وصمته السلبي إزاء هذه السلسلة من الهجمات.

وكان كيان العدوّ الصهيوني نفذ، الجمعة، العديد من الغارات الإجرامية استهدف من خلالها ميناءَي الحديدة والصليف.

قتلى باشتباكات بين أدوات الاحتلال في أبين

أبين

اندلعت أمس اشتباكات بين أدوات الاحتلال في محافظة أبين المحتلة مخلفة قتلى وجرحى.

وقالت مصادر محلية إن اشتباكات اندلعت بين فصائل الاحتلال في منطقة الكسارة بوادي عومران.

وأكدت المصادر أن المواجهات أسفرت عن سقوط قتلى وجرحى من الطرفين.

وتتواصل العمليات الهجومية على انتقالي الإمارات من قبل خونج التحالف، في ظل الصراع على النفوذ والمصالح في المحافظات المحتلة.

إنسان تطالب بفتح تحقيق دولي مستقل في قصف العدو للموانئ اليمنية

رصد

قالت منظمة إنسان للحقوق والحريات، إن استهداف كيان العدوّ الصهيوني للموانئ اليمنية انتهاك صارخ للقانون الدولي الإنساني، ويشكل جريمة حرب مكتملة الأركان.

وأكدت المنظمة في بيان لها أمس، أن استهداف البنية التحتية المدنية المحمية بموجب اتفاقيات جنيف يعد سلوكاً ممنهجاً يستوجب المساءلة الدولية.

وأوضحت أن خطورة هذا التصعيد تزداد مع صدور تهديدات صهيونية علنية بتنفيذ عمليات اغتيال ضد شخصيات يمنية، ما يعد تجاوزاً خطيراً لقواعد الاشتباك، وانتهاكاً لسيادة دولة مستقلة، داعية إلى إدراج ذلك ضمن ملفات الانتهاكات المعروضة أمام محكمة العدل الدولية.

وطالبت منظمة إنسان، المجتمع الدولي، لاسيَّما مجلس حقوق الإنسان والأطراف السامية المتعاقدة في اتفاقيات جنيف، بالتحرك العاجل لحماية المدنيين في اليمن، وفتح تحقيق دولي مستقل لمساءلة المتورطين في هذ الهجمات التي أودت بحياة العديد من المدنيين، ورفض سياسة الإفلات من العقاب التي تشجع على مزيد من الجرائم في المنطقة.

بعد تحطيم أسطورة MQ-9 الدور القادم على F-35

تقارير أمريكية: واشنطن في خطر بعد أن كاد الحوثيون يسقطون المقاتلة الأكثر فتكاً في العالم

الدفاعات الجوية اليمنية سريعة الحركة وتظهر فجأة من أي مكان وأثبتت خطورتها

عادل بشر

أثارت حادثة نجاة طائرة "إف- 35" الأمريكية من صاروخ يمني كاد يسقطها، جدلا جديداً بين أوساط المحللين الأمنيين والعسكريين في الولايات المتحدة، حول قدرة إحدى أكثر المقاتلات الأمريكية تطوراً على الصمود، ومدى تطور نظام الدفاع الجوي اليمني ليستطيع التغلب على المميزات التكنولوجية الضخمة لطائرة "إف- 35" التي تتسابق الكثير من الدول العالم للحصول عليها.

وأفادت تقارير إعلامية أمريكية بأن صاروخا يمنيا أرض-جو كاد يسقط "جوهرة التاج" في ترسانة المقاتلات الأمريكية "إف- 35" من الجيل الخامس، أثناء العدوان الأمريكي على اليمن في عهد الرئيس ترامب.

ونشرت مجلة "ناشيونال إنترست" الأمريكية في موقعها الإلكتروني، أمس، تقريراً بعنوان "كاد الحوثيون أن يسقطوا طائرة إف- 35، وواشنطن في حالة ذعر".

وقالت المجلة: "أخطأ صاروخ أرض- جو أطلقه الحوثيون بالكاد طائرة مقاتلة أمريكية من طراز إف- 35 من الجيل الخامس، وهي جوهرة التاج في ترسانة المقاتلات الأمريكية. واضطرت الطائرة إلى اتخاذ إجراء مراوغ لتجنب الصاروخ".

وأشارت إلى أن "هذه الحادثة تثير تساؤلات حول قدرة إحدى أكثر المقاتلات الأميركية تقدما على البقاء، كما تثير مخاوف بشأن مدى فاعلية نظام الدفاع الجوي الحوثي البسيط نسبياً في إعاقة العمل الأميركي".

ونقلت المجلة عن المحلل العسكري غريغوري برو قوله: "لقد تعرضت العديد من الطائرات الأمريكية من طراز إف- 16 وطائرة مقاتلة من طراز إف- 35 لضربات دفاعات الحوثيين الجوية، مما زاد من احتمال وقوع خسائر بشرية أميركية".

وأضاف أن الحوثيين نجحوا في إسقاط "7 طائرات أميركية مسيرة من طراز إم كيو9-، تبلغ قيمة كل منها حوالي 30 مليون دولار، مما أعاق قدرة القيادة المركزية الأمريكية على تتبع الجماعة وضربها"، في إشارة إلى الطائرات المسيرة من طراز إم كيو- w9 "الصياد القاتل" التي أسقطتها القوات المسلحة اليمنية خلال شهر نيسان/ أبريل الفائت، من إجمالي 22 طائرة من ذات الطراز تم إسقاطها في اليمن خلال 18 شهراً الماضية.

وتساءل التقرير عن مدى ضعف المقاتلات الأميركية أمام منظومة الدفاع الجوي اليمنية، التي وصفها بأنها "بسيطة، لكنها فعالة". موضحا أن هذه المنظومة "سريعة الحركة، ويمكن أن تظهر فجأة في أي مكان، مما يجعلها غير متوقعة ويصعب التخطيط لها، علاوة على ذلك فإن بساطتها تساعدها على تجنب الكشف المبكر من قبل المعدات الأميركية المتقدمة".

ونقل التقرير عن موقع "ذا وور زون" المتخصص في الشؤون العسكرية، القول إن الدفاعات الصاروخية لقوات صنعاء تشمل "العديد من صواريخ سام المرتجلة التي تستخدم أجهزة استشعار بالأشعة تحت الحمراء السلبية غير التقليدية، وصواريخ جو-جو مجهزة بدقة". مشيراً إلى أن صنعاء تمتلك، أيضاً، أنظمة حديثة مثل "صواريخ سام برق- 1 وبرق- 2".

ولفت إلى أن "القدرات الدقيقة لهذه الصواريخ لاتزال غير واضحة"، ومع ذلك أفاد التقرير بأن من وصفهم بـ"الحوثيين" يقولون إن "أقصى مدى لصاروخي سام برق1- وبرق2- يبلغ 31 ميلًا و44 ميلًا، ويمكنهما إصابة أهداف على ارتفاعات 49 ألف قدم و65 ألف قدم على التوالي".

نذير شؤم لصراع القوى العظمى

وبحسب التقرير فإن "الاصطدام القريب بين طائرة إف- 35 الأميركية وصاروخ أرض-جو اليمني، يثير تساؤلات حول الصراعات الكبرى، فإذا نجح الحوثيون في تعطيل العمليات الجوية الأميركية فوق اليمن، فكيف تتوقع الولايات المتحدة إجراء عمليات جوية فعالة في المجال الجوي لعدو أكثر تطوراً؟ وإذا كانت طائرة إف- 35، وهي مقاتلة شبح من الجيل الخامس ذات مقطع راداري منخفض للغاية، عرضة لدفاعات صواريخ أرض- جو من حقبة الحرب الباردة، فكيف سيكون أداؤها هي وغيرها في مواجهة أنظمة الدفاع الجوي الحديثة؟".

وخلص التقرير إلى القول "إن امتلاك أنظمة أكثر تكلفة وتطورا، سواء في الجو أو على الأرض، لا يضمن حرية الوصول أو النجاح المتواصل، لأن الأنظمة المنخفضة التقنية قد تعيق فاعلية الأنظمة العالية التقنية بشكل موثوق".

في ذات السياق نشر موقع ذا وور زون TWZ، المختص بالشؤون العسكرية، تقريراً، سلط فيه الضوء على أنظمة الدفاعات الجوية اليمنية التي وصفها بأنها "عالية الحركة" وكيف "تُشكل تهديداً بالنسبة للطائرات المقاتلة الأمريكية المتقدمة".

وجاء في التقرير: "على الرغم من أن التفاصيل لاتزال محدودة، إلا أن الحوثيين اقتربوا بشكل مقلق من إسقاط طائرة مقاتلة أمريكية من طراز إف- 35 جوينت سترايك، وقيل إن هناك عدة طائرات أمريكية من طراز إف- 16 فايبر، خلال تصاعد الغارات الجوية على أهداف في اليمن ربيع هذا العام". مشيراً إلى أن قدرات الدفاع الجوي اليمنية أثبتت أنها "تُشكل تحديًا فريدًا ومزعجًا للطائرات المقاتلة الأمريكية".

وأوضح أن الدفاعات الجوية لقوات صنعاء دفعت الجيش الأمريكي "إلى زيادة استخدام الطائرات الشبحية مثل إف- 35، وخاصة لشن ضربات مباشرة على أهداف في اليمن، بالإضافة إلى استخدام ذخائر بعيدة المدى باهظة الثمن".

وأفاد التقرير بأنه "حتى الآن، لا يُعرف نوع الصاروخ أو الصواريخ التي أطلقها الحوثيون على طائرة إف- 35. ولم تظهر بعد تفاصيل أخرى تُمكّن من إجراء تقييم شامل لتلك الاشتباكات، بالإضافة إلى محاولات اعتراض طائرات إف- 16 المبلغ عنها" لكنه أشار إلى أن "ما اتضح بالفعل هو أن المسلحين اليمنيين قد أثبتوا التهديدات الحقيقية التي تُشكلها أنظمة الدفاع الجوي المتنقلة، وخاصة تلك التي تعتمد على قدرات الكشف والتتبع بالأشعة تحت الحمراء، حتى على الطائرات الشبحية المتطورة".

عملة نادرة

وتعتبر واشنطن مقاتلة إف35- فخر الترسانة العسكرية الأميركية، وأطلقت عليها عدة أسماء من بينها "جوهرة التاج" و"وحش السماء" و"المقاتلة الأكثر فتكاً في العالم".

وتصف التقارير الأمريكية طائرات "إف35-" بأنها عملة نادرة في سلاح الجو، ورغم سعي العديد من الدول للحصول عليها، فإن دولا قليلة هي من نجحت في إبرام عقود لشرائها وعددها 14، من بينها إيطاليا والدانمارك وهولندا واليابان وكوريا الجنوبية والاحتلال الصهيوني.

وكان سيد الجهاد والمقاومة السيد عبدالملك بدر الدين الحوثي، قد كشف في خطاب له أواخر نيسان/ أبريل الماضي، عن تطور القدرات الدفاعية الجوية للقوات المسلحة اليمنية، خلال تصديها للعدوان الأمريكي على اليمن.. مؤكداً حدوث "عمليات اعتراض ناجحة، وقد فشل الأمريكي بسببها في تنفيذ عدة عمليات وفي قصف أهداف متعددة في اليمن".

وأعلن الرئيس الأمريكي ترامب في 6 أيار/ مايو الجاري، إيقاف العدوان على اليمن، بعد حملة مكثفة قادتها إدارته في 15 آذار/ مارس، فشلت خلالها واشنطن في تحقيق أي أهداف، وتعرضت لخسائر كبيرة، أجبرتها في نهاية المطاف إلى الاستسلام وإعلان الاتفاق مع صنعاء لوقف إطلاق النار، بين الجانبين، بينما تستمر القوات المسلحة اليمنية في عملياتها المساندة للشعب الفلسطيني ضد العدو الصهيوني.

في السكوت عنه

مجاهد الصريمي

شيبة الحمد في حضرة الحقيقة

لأننا غُذينا منذ أن جلسنا على كرسي المدرسة، بالخرافة، فلن يكون التسليم بالحقيقة التي غُيِّبَتْ عنا بالأمر السهل، حينما يصل إليها أحدنا وقد بلغ أصغر واحد في جيلنا الثلاثين أو الأربعين. هذا في ما يتعلق بالقضايا والأحداث المعاصرة، فما بالك بالأحداث التاريخية القديمة، التي شكل انبثاقها مقدمات طبيعية هيأت النفوس والواقع الخارجي لاستقبال مولد خير البرية محمد رسول الله (ص) وجرت العادة على تلقينها للأجيال جيلاً بعد جيل، ومنذ الصف الأول الابتدائي، وقبل أن يتمكن الفرد منا من معرفة كيفية الإمساك بالقلم، ناهيك عن أن يقدر على كتابة حرف واحد؟! لكنه قد تم حشو ذهنيته بكل تلك الأحداث الهامة، وللأسف بطريقة معكوسة، إذ حلت الخرافة، والأحداث والقضايا والشخصيات المختلقة، محل الحقيقة والأحداث وصانعيها ورموز التحولات الكبرى، وحملة لواء الوحدانية، والمؤتمنين على احتضان سيد الخلق خاتم النبوات، وتمام الحق، المبعوث رحمة للعالمين، قد صاروا مجرمين منحرفين، شذاذ آفاق، محاربين للحق وأهله. فكلنا لم يستقر في كيانه شيءٌ مثلما استقر فيه ذلك التصور عن أبرهة، الذي ما إنْ وصلنا إلى سورة الفيل، حتى رأيناه وحشاً، متعدياً على الأعراض والمقدسات، جالباً فيله لهدم الكعبة، لكن سرعان ما يقضي الله عليه، بتلك الأحجار، وتلك الطير، ومثلما زرعوا في نفوسنا العداء لأبرهة الحميري، زرعوه لجبريل (ع) الذي رأيناه في سورة العلق كيف كان يتعامل مع النبي، وقد كاد أن يقتله.

ولكن قد يستسيغ بعضنا مسألة تنزيه روح القدس، جبريل عن هذه الخرافة، بل ويعمل جاهداً على رفض هكذا تلفيقات على أمين وحي الله إلى أكرم رسله وإمامهم، ويستبعد أن تكون هذه القصة هي التي تحتوي المعالم التي بموجبها تم تكليف النبي محمد (ص) بحمل الرسالة الخاتمة العالمية، وهو محق في ذلك، لكن لماذا لم ندرك أن مَن لم يسلم منه ملائكة السماء، لم يسلم منه كل ما هو حق أو مثال له في الدنيا كلها؟

الأمر الذي يحتم علينا إعادة النظر في أبرهة، ومن واقع الاعتماد على الحقائق التاريخية التي اشتمل عليها كتاب (الرحمن اللغز الأكبر) لنشوان دماج. الذي لايزال يطلعنا على فصول قصة الحدث الحقيقي المتناسب مع اقتراب مولد سيد الثقلين، فهذا شيبة الحمد، عبدالمطلب يقف في حضرة الملك الحميري، مباركاً له الخلاص من غزو منوفيزي عبث باليمن والجزيرة، لا محاولاً استرجاع إبله، متنصلاً من الدفاع عن بيت الرحمن، لقد جاء مستبشراً مظهراً ما تم بيد أبرهة من خير عم الموحدين، ولم يأت مسترحماً خائفاً على ضياع جمل أو حتى ألف.

وإذن أبرهة هو: سند الرسالة وملاذ الموحدين، ورأس الممهدين لنور محمد. ولننظر فقط إلى هذا النص من كلام عبدالمطلب مخاطبًا ذلك الملك: «قد أحلك الله محلاً رفيعا منيعا صعبًا شاما باذخًا، وأنبتك منبتا طابت أرومته، وعزت جرثومته، وثبت أصله، وبسق فرعه في أكرم معدن وأطيب موطن. وأنت أبيت اللعن، رأس العرب الذي به تنقاد، وعمودها الذي عليه العماد، ومعقلها الذي يلجأ إليه العباد، وربيعها الذي تخصب منه البلاد. سلف خير سلف، وأنت فيهم خير خلف، ولم يخمل ذكر من أنت سلفه، ولن يهلك من أنت خلفه. ونحن أيها الملك، أهل حرم الله والبيت الحرام، أشخصنا إليك أيها الملك، الذي أبهجنا من ذكر ما سرنا من كشفك الكرب الذي فدحنا، والغم الذي أقلقنا والهم الذي أكربنا، فنحن وفد التهنئة لا وفد المرزئة...».

فهذه القصة مثلما قلنا تنطبق على الملك أبرهة لا على الوهم سيف الذي لم يتفق الإخباريون ولا الباحثون على اسمه ولا على اسم أبيه، فتراهم يلفقون له كل واحد منهم اسما على هواه وأولهم نشوان الحميري الذي يقول في موضع من كتابه: «واسمه ذو يزن بن عثمان بن عفير بن زرعة بن الحارث»، وفي موضع آخر وهو يتحدث عن محاربة الأحباش بعد مقتل ذي نواس بأن الملك أبا سيف هو» النعمان بن عفير»، ليستشف الباحثون من تلك الروايات المتضاربة أن سيفا هذا لا بد أن يكون هو «أبو كرب سميفع أشوع» باعتبار أن سميفع أشوع هو «النعمان أو عثمان بن عفير»، وباعتبار أن أبا كرب هذا ورد ذكره في نقش أبرهة بأنه من ضمن المتمردين مع يزيد بن كبشة، هذا ناهيك عن تضارب الإخباريين في كون سيف هو الذي ذهب إلى كسرى، فيما يقول آخرون إن أباه هو الذي ذهب إلى فارس فلحقه سيف، مع ما في تلك الروايات من إهانات لا تجعل من سيف رأس العرب الذي به تنقاد، وعمودها الذي عليه العماد، ومعقلها الذي يلجأ إليه العباد، وربيعها الذي تخصب منه البلاد».

العدد 1621
الأحد 18 أيار/مايو 2025
www.laamedia.net

تعز المحتلة: تظاهرة نسائية احتجاجا على تردي الأوضاع

تعز

شهدت مدينة تعز المحتلة، أمس، تظاهرة نسائية حاشدة للتنديد بتردي الأوضاع الاقتصادية والمعيشية وانقطاع المرتبات واستمرار تهاوي العملة، في ظل انتهاج سياسة التجويع من قبل حكومة الفنادق.

وطالبت المشاركات في التظاهرة بوقف انهيار العملة الوطنية وإعادة تشغيل الكهرباء الحكومية التي انقطعت عن محافظة تعز المحتلة منذ عشر سنوات.

كما طالبن بالتحرك لعمل حلول سريعة لمعالجة مشكلة جفاف المياه التي تعاني منها تعز، حيث بلغ سعر وايت الماء سعة 6 آلاف لتر إلى 80 ألف ريال، وكذا وضع حلول لمشكلة الارتفاع الجنوني للإيجارات ومنع تسليم الإيجار بالعملة الصعبة.

وتأتي التظاهرة بالتزامن مع تظاهرات نسائية في عدد من المحافظات المحتلة بينها عدن وأبين ولحج في ما بات يعرف بثورة النسوان.

أجمل التهاني والتبريكات للشاب الخلوق

هاشم أحمد عبدالرحمن نجم الدين

بمناسبة زفافه الميمون

المهنئون:
عيسى محمد المساوى
د. محمد عبدالقدوس العزي
إبراهيم محمد جحاف
إبراهيم عيسى المساوى

أجمل التهاني والتبريكات للشاب الخلوق

يحيى خالد العراسي

بمناسبة الخطوبة

المهنئون :
عبدالرحمن صدقي الشامي
ممدوح حسين العراسي
محمد الحميقاني
نبيل قاسم الضيفي

الأحد 18
أيار/مايو 2025
العدد
1621

ثورة النسوان

تمتد من عدن إلى أبين ولحج

تصاعد الاحتجاجات ضد حكومة الفنادق في الجنوب المحتل

تقرير

شهد عدد من المحافظات الجنوبية المحتلة، أمس، تظاهرات حاشدة احتجاجًا على تدهور الخدمات الأساسية واستمرار الانهيار الاقتصادي والمعيشي الذي يعيشه المواطنون في ظل سياسة التجويع الممنهج الذي تمارسه ضدهم قوات الاحتلال وحكومة الفنادق التابعة لها.

وفي مدينة عدن المحتلة، خرجت عصر أمس تظاهرة شارك فيها آلاف المواطنين رجالا ونساء للتعبير عن غضبهم إزاء حالة التردي الاقتصادي والمعيشي الذي تشهده المدينة وانعدام الخدمات الأساسية كالكهرباء والمياه بالتزامن مع دخول فصل الصيف.

ورفع المشاركون في التظاهرة التي شهدتها ساحة العروض بمديرية خور مكسر لافتات تطالب بتوفير الكهرباء والمياه، وصرف الرواتب المتأخرة، وتحسين مستوى المعيشة، مرددين هتافات غاضبة تدين الفساد وتطالب بمحاسبة المقصرين ورحيل حكومة الفنادق ومجلسها الرئاسي.

وأشار المشاركون إلى أن الاحتلال ومرتزقته بمختلف تشكيلاتهم وتفرعاتهم نهبوا ثروات البلاد ليعيشوا هم وأبناؤهم في بحبوحة ونعيم، بينما الشعب لا يُرى إلا كسلعة يُتاجر بها، يحققون بها الأرباح في سوق النخاسة السياسي الذي نصبوه لهم في الخارج وتركوا للشعب كل ما خلفوه وراءهم من أزمات وكوارث.

وتأتي هذه التظاهرة الشعبية بعد يوم واحد من تظاهرة نسائية واسعة شهدتها نفس الساحة، فيما بات يُعرف بـ"ثورة النسوان"، حيث خرجت النساء للمطالبة بحقوقهن وتحسين الأوضاع الخدمية في المدينة.

وأكد المتظاهرون أن صبر المواطنين قد نفد، وأن تجاهل سلطات الارتزاق لمطالبهم سيقود إلى تصعيد شعبي أكبر، مطالبين الحكومة والجهات المعنية باتخاذ خطوات عاجلة لإنقاذ عدن من الانهيار الشامل، وتحقيق مطالب المواطنين المشروعة، والتي من ضمنها وقف الانقطاعات المتكررة للكهرباء، وتوفير مياه الشرب، وتحسين خدمات الصحة والتعليم، إلى جانب معالجة الارتفاع الجنوني في أسعار المواد الغذائية والاستهلاكية، في وقت تزداد فيه معاناة السكان مع غياب أي حلول فاعلة، ورددت هتافات الشعب يريد حياة كريمة.

وبحسب المشاركين، فإن هذه التظاهرات تأتي في إطار حراك مجتمعي واسع تقوده نساء عدن للتعبير عن حجم الضيق والمعاناة اليومية التي يعيشها المواطنون، خصوصاً مع دخول فصل الصيف وازدياد ساعات انقطاع الكهرباء.

كما تأتي في سياق تصاعد الغضب الشعبي ضد قوات الاحتلال ومرتزقتها الذين حولوا مدينة عدن إلى جحيم حقيقي في ظل أوضاع معيشية وخدمية متدهورة، حيث يعاني السكان من انقطاعات طويلة في الكهرباء، وشح المياه، وارتفاع أسعار السلع الأساسية، إلى جانب تراجع الخدمات الصحية والتعليمية.

وقوبلت التظاهرات الاي شهدتها عدن بحملات قمع واعتقالات من قبل مرتزقة «الانتقالي»، الموالي للاحتلال الإماراتي.

وقالت مصادر محلية إن فصائل انتقالي الإمارات، أقدمت على إطلاق النار لتفريق المحتجين، كما اختطفت أحد المشاركين في التظاهرة، في خطوة أثارت استياء واسعًا واعتُبرت محاولة لتكميم الأفواه وقمع الحق في التظاهر السلمي.

وأفادت المصادر أن عناصر مسلحة انتشرت في محيط الساحة ومنعت متظاهرين آخرين وطواقم إعلامية حضرت لتغطية التظاهرة من الوصول إلى المكان.

مظاهرات في لحج وابين

وامتدت موجة الغضب الشعبي لتشمل محافظتي لحج وأبين المحتلتين، حيث شهدتا أمس تظاهرات نسائية حاشدة للتنديد بالتردي الاقتصادي والمعيشي وتدهور العملة إلى الحضيض مقابل الارتفاع الكبير في أسعار المواد الغذائية.

وشهدت مدينة زنجبار عاصمة محافظة أبين المحتلة، أمس، خروج عدد كبير من النساء في تظاهرة احتجاجية.

وطالبت المتظاهرات بتحسين الخدمات الأساسية وتوفير متطلبات الحياة اليومية، رافعات لافتات تطالب بإنهاء المعاناة التي أثقلت كاهل المواطنين، والاي من بينها انقطاع الكهرباء وانهيار العملة وغلاء الأسعار وانقطاع المرتبات.

كما شهدت مدينة الحوطة عاصمة محافظة لحج المحتلة هي الأخرى تظاهرة نسائية شارك فيها المئات للتنديد باستمرار تردي الخدمات بما فيها خدمة الكهرباء والمياه والتعليم والصحة وتدني المرتبات في ظل الغلاء المعيشي.

وتأتي هذه التظاهرات في ظل تصاعد الاحتجاجات النسائية في المحافظات الجنوبية المحتلة، والتي انطلقت قبل نحو أسبوع من مدينة عدن المحتلة وامتدت لاحقًا إلى محافظتي لحج وأبين المجاورتين، مع توقعات بأن تتسع رقعة الاحتجاجات لتشمل بقية المحافظات المحتلة.

كيف تفوق الحوثيون على أمريكا؟

احتاجت واشنطن إلى مخرج، وكان الحوثيون قادرين على تعريض الاقتصاد العالمي للخطر

بعد سبعة أسابيع ونصف من الغارات الجوية المكثفة على أكثر من 1000 هدف منفصل، انتهت حملة القصف التي شنتها إدارة ترامب ضد الحوثيين في اليمن فجأةً كما بدأت

أبريل لونغلي آلي- مجلة «فورين أفيرز» الأمريكية
ترجمة خاصة: إياد الشرقي
9 مايو 2025

في السادس من أيار/ مايو، وخلال اجتماع في المكتب البيضاوي مع رئيس الوزراء الكندي مارك كارني، زعم الرئيس دونالد ترامب ببساطة أن الحوثيين "لا يريدون مواصلة القتال"، وأن الولايات المتحدة "ستلتزم بوعدهم" و"توقف القصف". وأكد وزير الخارجية العماني، بدر بن حمد البوسعيدي، في منصة (X)، أن بلاده توسطت في اتفاق وقف إطلاق النار بين واشنطن والحوثيين، والذي اتفق فيه الجانبان على عدم استهداف بعضهما البعض.

ورغم هجمات الحوثيين الفعّالة للغاية على الملاحة الدولية في البحر الأحمر واستمرار هجماتهم على إسرائيل، فإن الاتفاق لا يقيد صراحةً أعمال الحوثيين ضد أي دولة أخرى غير الولايات المتحدة. ومن اللافت للنظر غياب إسرائيل والسفن "المرتبطة بإسرائيل" عن الاتفاق – وهو مصطلح تبناه الحوثيون على نطاق واسع في الماضي. الأمر المحير في إعلان البيت الأبيض هو أن موقف الحوثيين لم يتغير بشكل أساسي منذ أن بدأت إدارة ترامب حملتها الجوية المتصاعدة في 15 آذار/ مارس. ظاهرياً، تم إطلاق عملية "الراكب الخشن" –كما كانت تسمى الحملة الأمريكية– لاستعادة حرية الملاحة في البحر الأحمر وإعادة إرساء الردع ضد إيران ووكلائها.

عندما بدأت العملية، كان الحوثيون يستهدفون إسرائيل صراحةً، وكذلك السفن المرتبطة بإسرائيل – وإن لم يكن السفن الأمريكية، وقالوا إنهم سيواصلون القيام بذلك حتى تنهي إسرائيل حربها في غزة. منذ بداية الحملة الأمريكية، أوضح قادة الحوثيين أنه إذا أوقفت واشنطن القصف فإنهم سيتوقفون عن مهاجمة السفن الأمريكية لكن هجماتهم على إسرائيل ستستمر.

بعد أن أعلن ترامب اتفاق 6 أيار/ مايو، كرر المتحدث باسم الحوثيين، محمد عبد السلام، هذا الموقف. بعبارة أخرى: بعد عملية عسكرية أمريكية كلفت أكثر من مليارَي دولار، ويُفترض أنها كان لها تأثير بعيد المدى على القدرات العسكرية للحوثيين، لم يُسهم وقف إطلاق النار بين الولايات المتحدة والحوثيين إلا في ترسيخ موقفهم الأصلي. ورغم ادعاء ترامب أن الحوثيين "استسلموا"، إلا أن الجماعة لا تزال تسيطر على السلطة، ووصفت الاتفاق بأنه "انتصار لليمن".

بالنسبة لإدارة ترامب، وفّر وقف إطلاق النار نهاية سريعة لحملة كانت تزداد صعوبة. لم يكن القصف مكلفاً للغاية فحسب، بل أثار أيضاً مخاوف لدى صانعي السياسات في واشنطن من أن الولايات المتحدة قد تنزلق إلى حرب أخرى لا تنتهي في الشرق الأوسط. لا شك أن هذا السيناريو كان مدعوماً من جيه دي فانس، نائب الرئيس، وأعضاء الإدارة الأكثر ميلاً إلى الانعزالية الجديدة، والذين كانوا متشككين في المغامرة العسكرية الأمريكية منذ البداية.

لا يزال من غير الواضح ما إذا كانت هذه النهاية الوخيمة سيعقبها استراحة كافية تمكّن إدارة ترامب من التبرّؤ من مشكلة الحوثيين. ولكن إذا تجاهل ترامب هجماتهم المستمرة على إسرائيل، فهناك ما يدعو للاعتقاد بأن الحوثيين سيتجنبون –في الوقت الحالي– مهاجمة الأصول الأمريكية.

من شبه المؤكد أن الحوثيين كانوا سيصمدون، حتى لو استمرت حملة القصف الأمريكية، وأن انتهاء المعركة يحمل لهم في طياته العديد من المزايا. يمكن لقادة الجماعة الآن الشعور بأنهم خاضوا مواجهةً مباشرة مع قوة عظمى وانتصروا، وأنهم سيتخلصون من الضغط الذي فرضه عليهم القصف الأمريكي. يمكنهم أيضاً التركيز على إسرائيل، التي تشن حملتها الجوية العقابية رداً على ضربات الحوثيين، بما في ذلك ضربة صاروخية باليستية قرب مطار بن غوريون في تل أبيب في أوائل أيار/ مايو.

الأهم من ذلك، أن الاتفاق مع الولايات المتحدة يجعل من المستبعد جداً أن تدعم واشنطن هجوماً برياً ضد الحوثيين من قبل الحكومة اليمنية المعترف بها دولياً، وهي مليشيات منقسمة داخلياً من الفصائل المناهضة للحوثيين، وتسيطر على الأجزاء الجنوبية والشرقية من البلاد. إلى جانب القوة الجوية، يُمكن القول بأن مثل هذا الهجوم هو الوسيلة الأكثر فاعلية للضغط على الجماعة وإضعاف قبضتها على السلطة، مع أنه ينطوي على مخاطر كبيرة.

كانت إدارة ترامب مُحقة في محاولتها إيجاد مخرج من حملة جوية متزايدة التكلفة ومفتوحة النهاية؛ لكن الخيار الذي اختارته قد يُسبب ضرراً أكثر من نفعه. ما لم تُنسّق واشنطن بسرعة مع حلفائها في المنطقة، وخاصة المملكة العربية السعودية، في جهد أوسع نطاقاً للحفاظ على الضغط العسكري والاقتصادي والسياسي على الحوثيين، ستواصل الجماعة إحداث الفوضى في اليمن وفي جميع أنحاء المنطقة. هناك بديل أفضل: من خلال دعم الأمم المتحدة ووسطاء آخرين مثل عُمان، يُمكن للولايات المتحدة وحلفائها في المنطقة وخارجها الدفع نحو تسوية سياسية أوسع في اليمن، تسوية يُمكن أن تُقيد قدرات الحوثيين العسكرية وطموحاتهم. قد يبدو هذا عبئاً ثقيلاً؛ لكنه سيكون أكثر فاعلية من حيث التكلفة من البديل. في غياب مثل هذه الجهود، سيستعيد الحوثيون عافيتهم ويعيدون تنظيم صفوفهم، وقد يشكلون قريباً التهديد الأمني نفسه الذي أشعل فتيل حملة إدارة ترامب في المقام الأول.

رحلة شاقة

بدأت الولايات المتحدة بضرب الحوثيين في عهد الرئيس جو بايدن، الذي شن حملة محدودة من الغارات الجوية في كانون الثاني/ يناير 2024 للرد على هجمات الجماعة على سفن الشحن في البحر الأحمر، وتحديداً على هجومها على سفينة حربية أمريكية. سعت إدارة بايدن إلى استراتيجية مدروسة: كان الهدف هو الرد على هجمات الحوثيين دون تصعيد الصراع أو التسبب في خسائر في صفوف المدنيين أو إثارة تصعيد إقليمي أكبر مع إيران. على النقيض من ذلك، كان ترامب أكثر عدوانية، حيث انتقد بايدن بشدة لرده "الضعيف للغاية" على التهديد الحوثي. ومن المرجح أيضاً أن تكون إدارته قد شجعت بسبب ضعف إيران بشكل كبير، حيث تدهورت قواتها المتحالفة في غزة ولبنان وسورية بشكل كبير على مدى العام الماضي بسبب حرب إسرائيل مع حماس وحزب الله وسقوط نظام الأسد.

مع ذلك، كان حجم الحملة غير متوقع. تُعدّ عملية "راف رايدر" أكبر وأكثر التدخلات العسكرية تكلفةً لإدارة ترامب حتى الآن؛ فقد شملت أكثر من 1000 ضربة جوية ضد مجموعة واسعة من الأهداف الحوثية، بما في ذلك مستودعات الأسلحة، ومراكز القيادة والتحكم، وأنظمة الدفاع الجوي، والبنية التحتية الحيوية، وقادة الحوثيين. ولتنفيذ هذه العملية الطموحة، نشرت الإدارة مجموعتين هجوميتين لحاملات الطائرات، وطائرات بدون طيار من طراز (MQ-9 Reaper)، وقاذفات (B-2 Stealth)، بالإضافة إلى أنظمة الدفاع الجوي من طراز (Patriot و THAAD).

لا يزال موقف الحوثيين ثابتاً

إلى جانب التصعيد الكبير للغارات الجوية، صعّدت الإدارة الأمريكية أيضاً الضغط الاقتصادي والسياسي. في آذار/ مارس، أعادت تصنيف الحوثيين كمنظمة إرهابية أجنبية، ما يُعرّضهم لعقوبات اقتصادية ودبلوماسية شديدة. أدى تصنيف الحوثيين كمنظمة إرهابية أجنبية إلى خنق النظام المصرفي في المناطق الخاضعة لسيطرتهم، وتقييد قدرته على استيراد الوقود، وجعل تنفيذ بنود اتفاق مقترح تدعمه الأمم المتحدة لإنهاء الحرب، والذي كان قيد التفاوض قبل بدء هجمات الحوثيين في البحر الأحمر، مستحيلاً. كان من شأن تنفيذ هذا الاتفاق، الذي يدعمه حلفاء الولايات المتحدة في الخليج، أن يؤدي إلى وقف إطلاق النار وبدء عملية سياسية لتحديد ترتيبات تقاسم السلطة في اليمن. كما وعد بفوائد اقتصادية كبيرة، بما في ذلك آلية لدفع جميع رواتب موظفي القطاع العام في المناطق الخاضعة لسيطرة الحوثيين. ونظراً لمحدودية موارد اليمن، كان هذا سيتطلب دعماً مالياً خارجياً كبيراً، لكن تصنيف واشنطن للمنظمة الإرهابية الأجنبية جرّم التحويلات المالية إلى الحوثيين، ما جعل هذا العنصر غير قابل للتطبيق.

قبل وقف إطلاق النار في 6 أيار/ مايو، عززت الضربات أيضاً توقعات الحكومة اليمنية المعترف بها دولياً بإمكانية حصولها على دعم أمريكي وإقليمي لهجوم بري جديد لاستعادة الأراضي التي يسيطر عليها الحوثيون. ضغط مسؤولو الحكومة اليمنية بشدة على واشنطن للحصول على الدعم، مدركين أن الفرصة سانحة لهم، ومدركين أنه إذا لم يستغلوا الفرصة، فسيتمكن الحوثيون من استغلال "انتصارهم" المتمثل في الصمود في وجه حملة عسكرية أمريكية لتعزيز مواقعهم. كان التهديد بشن عملية برية مثيراً لقلق عميق لدى قادة الحوثيين الذين يصفون أي معارضين محليين بأنهم عملاء للعدوان الإسرائيلي – الأمريكي.

اختبار التحمل

لكن حملة الضغط التي شنها ترامب كانت لها حدود، وفي غضون أسابيع قليلة بدأت تتقهقر. قصفت القوات الأمريكية أهدافاً حوثية بشكل شبه يومي، بكميات هائلة من الذخائر، وزعم البنتاغون أنه قتل كبار قادة الحوثيين. مع ذلك، لا توجد أدلة تُذكر على تصفية أعضاء من الهيكل القيادي الأعلى للجماعة؛ فدائرتها الداخلية سليمة تماماً. ومن المهم أيضاً أن قدرة الجماعة على ضرب أهداف أمريكية وإسرائيلية لا يبدو أنها قد تراجعت بشكل كبير. من جانبهم، استطاع الحوثيون إسقاط ما لا يقل عن سبع طائرات أمريكية مسيّرة من طراز "ريبر"، تبلغ تكلفة كل منها حوالي 30 مليون دولار، منذ آذار/ مارس. في 28 نيسان/ أبريل، فقدت طائرة مقاتلة أمريكية بقيمة 60 مليون دولار في البحر عندما انعطفت حاملتها بشكل حاد لتجنب نيران الحوثيين. في أوائل أيار/ مايو، تمكن صاروخ للحوثيين أيضاً من اختراق الدفاعات الجوية الإسرائيلية، بضربته قرب مطار تل أبيب، ما أثار رد فعل عنيفاً من إسرائيل.

مكاسب تكتيكية امريكية بتكلفة باهظة ومخاطر جسيمة

باختصار، كانت المكاسب التكتيكية الأمريكية تأتي بتكلفة متزايدة ومخاطر جسيمة. وإن استمرار العمليات قد يؤدي الى احتمال مقتل أفراد من الخدمة الأمريكية – وهو سيناريو من شأنه أن يجر واشنطن بشكل شبه مؤكد إلى الصراع. كما كانت الولايات المتحدة تستهلك الذخائر بمعدل ينذر بالخطر. كانت وزارة الدفاع تكافح بالفعل لمواكبة الطلب على الأسلحة، بعد أن تأثرت بالتزامات الولايات المتحدة السابقة تجاه إسرائيل وأوكرانيا، بالإضافة إلى ضربات إدارة بايدن ضد الحوثيين والجهود الأمريكية للدفاع عن إسرائيل ضد الهجمات الإيرانية المباشرة. أعرب بعض المسؤولين الأمريكيين عن قلقهم من أن العدد الهائل للأسلحة بعيدة المدى المستخدمة ضد الحوثيين، ونقل كتيبة دفاع جوي من طراز باتريوت، كلف الميزانية الأمريكية الكثير.

العلاقات اليمنية-الأمريكية بعد ثورة 21 أيلول 2014

شهدت اليمن في 21 أيلول/ سبتمبر 2014 لحظة مفصلية تمثلت في دخول «أنصار الله» (الحوثيين) العاصمة صنعاء، وهو الحدث الذي غيّر توازنات القوة الداخلية وأعاد تشكيل النظام السياسي الهشّ الذي كان قد تأسس بعد الثورة اليمنية في 2011.

التحول الأبرز تمثل في تشكيل سلطة مركزية في العاصمة صنعاء أعادت صياغة الخطاب بما يخدم مواجهة الهيمنة والنفوذ الغربي، من خلال المقاومة الرافضة للهيمنة الأمريكية -السعودية، مع خطاب مضاد لليبرالية الغربية.

فاليمن، وإن كان يُنظر إليه تقليدياً كدولة هامشية، إلا أن موقعه الجغرافي وتحوّلاته الداخلية جعلت منه ساحة صراع إقليمي -دولي متعددة الأبعاد، وتحوّلت الحرب من صراع داخلي إلى ميدان تصفية حسابات جيوسياسية.

البعد الإقليمي

– السعودية: ترى في صعود «الحوثيين» تهديداً مباشراً لأمنها القومي وحدودها الجنوبية، وتخشى من توسع «النفوذ الإيراني» على حدودها. تدخلت عسكريا منذ مارس 2015 عبر ما أسمته «عاصفة الحزم» بدعم أمريكي وغربي.

– الإمارات: سعت إلى بسط نفوذ بحري في الجنوب والساحل الغربي، وتعزيز قوى موالية لها، كـ«المجلس الانتقالي الجنوبي»، مع تحجيم نفوذ حزب الإصلاح، وهذا الأمر جزء من وظيفتها في الإقليم لنشر الفوضى والصراعات من لعب دور أساسي كمقاول أمني يساهم في إرساء الهيمنة الأمريكية وخدمة «إسرائيل».

– إيران: دعمت جماعة أنصار الله سياسياً وإعلامياً (وعسكريا)، ما أدى إلى تأطير الصراع كجزء من «حرب بالوكالة».

البعد الدولي

– الولايات المتحدة: رغم خطابها حول دعم الشرعية، ركزت في ممارساتها على حماية الملاحة الدولية، ومكافحة الإرهاب، وتحييد النفوذ الإيراني. دعمت التحالف عسكريا ولوجستيا في مراحله الأولى، لكنها حافظت على خطاب مزدوج حول «حقوق الإنسان» و«الشرعية».

– القوى الدولية الأخرى (بريطانيا، فرنسا، الصين، روسيا): تعاملت مع اليمن من منظور مصلحي، يرتبط بالممرات المائية (باب المندب)، والتوازنات الإقليمية، ومبيعات الأسلحة، مع مواقف متباينة.

تحليل نقدي للخطاب الامريكي حول اليمن

يركز هذا الجزء على تحليل الخطاب السياسي الأمريكي حول اليمن بعد ثورة 21 أيلول/ سبتمبر 2014، من منظور نقدي، بهدف تفكيك البنية اللغوية والأيديولوجية للخطاب، والكشف عن الوظائف السياسية التي يؤديها في تشكيل الرأي العام وتبرير السياسات الأمريكية. كما يتناول الكيفية التي بُنيت بها صورة «الحوثيين» و«الشرعية» في هذا الخطاب، وكيف جرى توظيف مفاهيم مثل «الإرهاب» و«الديمقراطية» لخدمة أجندات استراتيجية خفية؟

التحليل اللغوي والأيديولوجي للخطاب السياسي الامريكي

يتسم الخطاب السياسي الأمريكي تجاه اليمن بعد ثورة أيلول 2014، بمستويين من التناول:

– مستوى إعلامي –رمزي يستخدم مفردات مثل «الشرعية»، «استعادة الدولة»، «الدعم الإنساني»، و«مكافحة الإرهاب».

– مستوى عملي –استراتيجي يتجلى في دعم عسكري للتحالف، بيع الأسلحة، وصمت عن الانتهاكات الحقوقية.

التحليل اللغوي

– استخدام التكرار لعبارات مثل «الشرعية المعترف بها دولياً»، بما يعزز صورة طرف واحد بوصفه ممثلا وحيدا للدولة.

– إدراج الاستعارات السياسية مثل «استعادة اليمن من المليشيات المدعومة من إيران»، والتي تؤطر الصراع بلغة تبسيطية تصنع ثنائية أخلاقية.

– هيمنة لغة التهديد الأمني على حساب القضايا الاجتماعية والإنسانية، حيث يُقدَّم الوضع اليمني باعتباره مشكلة أمنية أكثر من كونه مأساة إنسانية.

التحليك الايديولوجي

الخطاب الأمريكي لا يُنتج فقط توصيفاً للوضع، بل يُعيد صناعة الواقع السياسي عبر مفاهيم محمّلة بالأيديولوجيا، من أبرزها:

– «الشرعية»: تُوظف كمفهوم غير محايد، يدعم طرفاً محدداً، ويُلغي إمكان الاعتراف بأطراف سياسية أخرى رغم سيطرتها الواقعية على الأرض.

– «الإرهاب»: يُستخدم بانتقائية، حيث تُصنَّف جماعة أنصار الله باعتبارها «تهديداً إرهابياً» حين يتطلب ذلك الضغط السياسي، ثم يُزال التصنيف حين تفرض المصالح تسويات دبلوماسية.

– الديمقراطية وحقوق الإنسان: تُذكر في الخطاب الرسمي، لكن يُغض الطرف عن التحالف مع دول تنتهك هذه المبادئ.

من منظور نقدي، لا يمكن اعتبار هذا الخطاب بريئاً أو موضوعياً، بل هو خطاب مُنتج للهيمنة ومُعاد لأي سردية يمنية مستقلة عن الأجندات الأمريكية والخليجية.

بناء صورة «الحوثيين» و«الشرعية» في الخطاب الامريكي

أولاً: صورة «الحوثيين» (أنصار الله)

– يُقدَّم «الحوثي» بوصفه «مليشيا مدعومة من إيران»، «قوة انقلابية»، أو «جماعة متطرفة»، مع تجاهل السياق السياسي والاجتماعي الذي مهد لصعوده.

– يُجرد الخطاب الجماعة من صفات الفاعل السياسي الوطني، ويتم شيطنتها من خلال ربطها دائما بإيران أو «الإرهاب».

النقد المنهجي: بناء الصورة يمر عبر إلغاء السياق اليمني المحلي، وإعادة تأطير الجماعة ضمن الصراع الإقليمي –الدولي، وهو ما يخدم مبررات التدخل الأمريكي والخليجي.

ثانياً: صورة «الشرعية»

– تُقدَّم «الشرعية» ممثلة في الرئيس عبد ربه منصور هادي، ولاحقا «مجلس القيادة الرئاسي»، كمرجعية وحيدة.

– يتم التغاضي عن فشل هذه «الشرعية» في تحقيق الأمن أو تقديم الخدمات، مع تجاهل التحديات الشعبية والداخلية التي واجهتها.

النقد المنهجي: الخطاب الأمريكي يعتمد على تعريف شكلي لـ«الشرعية» (اعتراف دولي) مع تجاهل المضمون الشعبي أو القانوني، ما يفضح تحيّزاً بنيوياً يخدم القوى المتحالفة.

تناقضات بين الخطاب والمصالح

1. دعم التحالف رغم خطاب حقوق الإنسان

منذ بداية التدخل العسكري في اليمن عام 2015 بقيادة السعودية، أبدت الولايات المتحدة دعماً سياسياً ولوجستياً واستخباراتياً واضحاً للتحالف، وذلك رغم تبنيها خطاباً علنياً يُشدد على ضرورة احترام حقوق الإنسان والقانون الدولي الإنساني.

أشكال الدعم الأمريكي:

– دعم استخباراتي وعملياتي مباشر: عبر تحديد الأهداف، وتزويد الطائرات بالوقود (على الأقل في المراحل الأولى من الحرب).

– مبيعات أسلحة متقدمة: شملت قنابل دقيقة التوجيه، طائرات بدون طيار، وأنظمة دفاعية، رغم إدراك تأثيرها على المدنيين.

– حماية سياسية في المحافل الدولية: من خلال تعطيل قرارات أممية كانت تُطالب بتشكيل لجان تحقيق مستقلة في انتهاكات التحالف.

تحليل نقدي: يتضح التناقض الجذري بين الخطاب الذي يروّج للديمقراطية وحقوق الإنسان، وبين الدعم الفعلي لأطراف متورطة في عمليات قصف ممنهجة ضد البنية التحتية المدنية، مثل المستشفيات، والمدارس، والأسواق.

2. الصمت أو التواطؤ في انتهاكات واضحة

على الرغم من توثيق منظمات دولية كـ«هيومن رايتس ووتش» و«العفو الدولية» و«الأمم المتحدة» لانتهاكات جسيمة ارتكبها «التحالف العربي»، حافظت الولايات المتحدة غالبًا على صمت ملحوظ، أو أصدرت بيانات عامة لا تحمل أي إجراءات ملموسة.

مظاهر الصمت أو التواطؤ:

– التقليل من حجم الكارثة الإنسانية: غالباً ما يُستخدم مصطلح «أزمة إنسانية معقدة» بدل الإشارة المباشرة لأسبابها وهي الغارات والحصار.

– تسييس المساعدات الإنسانية: حيث تُستخدم كوسيلة ضغط، وتُربط بشروط سياسية تخدم أجندة واشنطن أو التحالف.

– غياب الضغط الفعلي لوقف العمليات العسكرية: رغم الاعتراف بتدهور الأوضاع، لم تُمارس ضغوط فعالة لإنهاء الحرب، بل بقيت الأولوية لتأمين التحالفات الجيوسياسية.

تحليل نقدي: الصمت الأمريكي ليس مجرد موقف سلبي، بل هو شكل من أشكال الفعل الرمزي، حيث يتم تطبيع الانتهاك حين لا يُدان، ويُعاد إنتاجه حين يُغضّ الطرف عنه، مما يُسهم في إعادة إنتاج المنظومة الهيمنية بذريعة «الاستقرار».

3. هيمنة الاقتصاد والموقع الجغرافي على الاعتبارات المعلنة

الخطاب الأمريكي يُشدّد على مفاهيم مثل «إعادة الشرعية» و«الحفاظ على الديمقراطية» و«مكافحة الإرهاب»، إلا أن السياسات العملية تكشف عن هيمنة اعتبارات أخرى أكثر واقعية، خاصة الاقتصادية والجيوسياسية.

محمد أبو راس
قناة الساحات الفضائية

أولاً: البُعد الجغرافي -الاستراتيجي

– مضيق باب المندب: أحد أهم الممرات المائية عالمياً، والذي تمر عبره نسبة كبيرة من التجارة العالمية والنفط.

– موقع اليمن جنوب شبه الجزيرة العربية: يجعله نقطة وصل بين إفريقيا وآسيا، ومنطقة حساسة في صراع النفوذ الإيراني –السعودي –الإماراتي.

ثانياً: البُعد الاقتصادي

– صناعة السلاح: استمرار الحرب يغذي سوق الأسلحة الأمريكية، التي تستفيد منها شركات كبرى، مثل (رايثيون، لوكهيد مارتن).

– موارد اليمن غير المستغلة: تُظهر تقارير وجود احتياطات من الغاز والنفط، فضلاً عن ثروات معدنية نادرة.

تحليل نقدي: ما يُعلَن حول «إرساء السلام» لا يعدو كونه غطاءً خطابياً لمصالح أكثر واقعية، مثل: تأمين تدفق التجارة، منع توسع النفوذ الصيني أو الإيراني، ضمان استمرار صفقات السلاح. بهذا، يصبح الخطاب أداة تمويه لا مرآة للقيم، ويُظهر وجهاً إمبريالياً مموّهاً.

إعادة بناء الفهم: نحو خطاب بديل

– ما الخطاب المضاد الممكن؟

في مقابل الهيمنة الخطابية الأمريكية والغربية، التي تُعيد إنتاج الصراع اليمني من منظور أمني– تبعي، بدأ يتشكل خطاب مقاوم من داخل السياق اليمني نفسه، لاسيما في خطاب السيد عبدالملك بدرالدين الحوثي، الذي يُعد من أبرز أشكال الخطاب البديل لما يُسمى بـ«المجتمع الدولي»، سواء على مستوى اللغة أو الرؤية أو الغايات.

أولاً: خطاب عبدالملك الحوثي كنتاج بديل

خطاب السيد الحوثي، في سياقه المتكرر منذ 2015، يعيد تشكيل فهم الواقع اليمني انطلاقاً من رؤية سيادية ترتكز على عدة مرتكزات نقدية:

– رفض التبعية والتدخل الخارجي: حيث يضع التدخل الأمريكي –السعودي ضمن منظومة استعمار ناعم، ويُعيد تأريخ العلاقات الدولية مع الغرب باعتبارها علاقات احتلال قيمي واقتصادي وعسكري.

– تفكيك مفاهيم «الشرعية» و«الإرهاب»: يُقدّم قراءة مخالفة للمفاهيم السائدة، معتبراً أن ما تُسمى «شرعية» هي نتاج تدخل دولي، بينما «الإرهاب» هو صفة يتم توظيفها لتجريم المقاومة.

– إعادة بناء الهوية السياسية اليمنية: الخطاب يُبرز الهوية الوطنية –الإيمانية باعتبارها عنصراً مقاوماً، ويستند إلى المرجعية التاريخية والدينية في توليد شرعية بديلة عن «الاعتراف الدولي».

تحليل نقدي: خطاب السيد الحوثي يتجاوز مجرد الرد على الخطاب الأمريكي؛ إنه يُنتج سردية خاصة تحاول تأسيس نموذج معرفي جديد يرى الصراع من زاوية السيادة والكرامة والتحرر، لا من زاوية التسويات الغربية. إنه خطاب يُزعزع المعايير الخطابية التقليدية، ويُحاول فك الارتباط المعرفي –السياسي مع الغرب.

ثانياً: ملامح الخطاب الوطني المقاوم للهيمنة

– خطاب يستمد شرعيته من الأرض، لا من الخارج.

– يعيد تعريف «المصلحة الوطنية» من منظور غير نيوليبرالي.

– يُحمّل التدخل الخارجي مسؤولية إنتاج الصراع، بدل اختزال المعضلة في الداخل فقط.

– يطرح مشروعاً بديلاً للدولة خارج هندسات «مخرجات الحوار الوطني» أو «المبادرة الخليجية».

ختاماً

أولاً:

– دعوة لتوسيع استخدام المنهج النقدي في تحليل الخطابات الدولية، خاصة في البيئات التي تعاني من تدخل خارجي كثيف.

– الحاجة إلى دراسات ميدانية وتاريخية معمقة حول تحولات الخطاب الأمريكي تجاه اليمن منذ 2001، لرصد المنعطفات والتغيرات البنيوية.

– تشجيع بحوث ما بعد الاستعمار لفهم العلاقة بين القوة والخطاب في السياقات العربية.

ثانياً:

– ضرورة إنتاج إعلام بديل يُعيد سرد القضية اليمنية من الداخل، ولا يستنسخ القوالب الغربية أو الخليجية.

– دعم المنصات التي تتبنى خطاباً ناقداً للهيمنة، وتحترم التعدد اليمني، دون الوقوع في ثنائيات التخوين أو التبعية.

– تدريب الصحفيين والباحثين اليمنيين على أدوات تحليل الخطاب السياسي لتفكيك اللغة المهيمنة وكشف انحيازاتها.

ثالثاً:

– بناء مشروع وطني يمني جامع يعيد إنتاج الخطاب السياسي من منطلق السيادة والكرامة والاستقلال، لا من منطلق البحث عن «اعتراف خارجي».

– الانفتاح على نماذج الخطاب المقاوم، مثل خطاب السيد عبدالملك الحوثي، لكن ضمن إطار وطني شامل يتجاوز البُعد الفئوي.

– تعزيز حضور اليمن في الساحة الدولية عبر خطاب نابع من الذات لا تابع لمنظومات دولية منحازة.

«عربات جدعون» الصهيونية مرحلة دموية جديدة من الإبادة في القطاع

حماس: بدأنا مفاوضات غير مباشرة مع الاحتلال في الدوحة

تقرير

في غـزة يتقاطـع الموت مع الحيـاة في كل لحظة، وتتحـول مفـردات الوجـع إلى لغة يوميـة معتادة. ليست مجـرد حـرب، بل هـي إبـادة ممنهجـة تُنفذ ببطء، بحصار وجوع، وبقنابل وصمت دولي مُخز.

هنا، لا يواجه الناس المحتل فحسب، بل يواجهون نظامـاً عالمياً اختـار أن يعصب عينيه عن الحقيقة، وأن يُصـمّ آذانه عن صرخـات الأمهات والرضّع، وأن يقف متواطئاً بصمته وبفعله.

ومنذ فجر أمس السبت، يتعرض قطاع غزة لموجة جديدة من القصف والغارات الدموية المكثفة، ضمن مـا أطلق عليه العدو الصهيوني اسـم «عملية عربات جدعـون»، في تصعيـد وحشـي يضـاف إلى فصـول العدوان المدمر الذي لم يهدأ منذ السابع من تشرين الأول/ أكتوبـر 2023. أكـثر مـن 74 شـهيداً ارتقوا خلال سـاعات قليلة، لترتفع بذلـك حصيلة ضحايا عـدوان الإبادة في غزة إلى 272، 53 شـهيداً، وأكثر من 673، 120 إصابـة، فيما لايزال 10 آلاف مفقود تحت الأنقاض بحسـب مـا أعلنتـه وزارة الصحة في القطاع.

قصف 39 مركزا لتوزيع الطعام

لم يكتـف العـدو الصهيوني بنسـف البنى التحتية والمنـازل في غـزة، بـل تجـاوز ذلك ليطـال مراكز توزيع الغذاء والمسـاعدات الإنسـانية، في سياسة ممنهجـة يبـدو أن هدفهـا فرض مزيد مـن الحصار والتجويع على السـكان المحاصريـن. وأعلن مكتب الإعلام الحكومي في غزة أن عدد مراكز وتكايا توزيع الطعام التي تم اسـتهدافها منـذ بداية العدوان وصل إلى 68 منشـأة، منها 39 مركزاً لتوزيع المساعدات و29 تكية طعام تقدم وجبات يومية للمحتاجين.

إحدى أبرز هذه الجرائم وقعت في دير البلح وسـط القطاع، حيث قصفت قوات العدو مسـتودعاً لتوزيع المسـاعدات، مـا أدى إلى استشـهاد خمسـة مدنيين وسـقوط عشـرات الجرحـى، بينهم نسـاء وأطفال، كانوا قد تجمعوا للحصول على ما يسد رمقهم في ظل تفشي المجاعة.

هذا المشـهد الدموي المتكرر يؤكد -بحسـب بيان رسـمي صادر عن إعـلام غزة- أن الاحتلال يسـتخدم التجويع كسـلاح حرب متحدياً كل القوانين. البيان ذاتـه طالب المجتمع الدولي بالتحرك الفوري لوقف هـذه الجرائـم، وتوفـير الحمايـة الكاملـة لمراكز الإغاثة وفتح المعابر الإنسانية.

القسام تعلن عن عملية في الشجاعية

في قلـب الميـدان، تواصـل فصائـل المقاومـة الفلسـطينية التصدي للجريمة الصهيونية. وأعلنت كتائب القسـام – الجناح العسـكري لحركة حماس أنها اشـتبكت مـع قوة صهيونية تحصنـت داخل أحد المنازل في حي الشجاعية شرق مدينة غزة، وتمكنت مـن قتل جنديين بتاريخ 12 أيـار/ مايو، في عملية وصفتها بـ»الدقيقة».

مفاوضات شائكة

في الجانب السياسـي، تتواصـل المفاوضات غير المباشـرة بـين المقاومة الفلسـطينية ممثلة بحركة حماس والعـدو الصهيـوني في الدوحـة بوسـاطة قطريـة، وسـط تعـثر واضح في ظـل إصـرار العدو الصهيـوني علـى رفض أي نقاش حول إنهاء شـامل للعدوان.

ووفـق مصـدر في حركة حماس تحـدث لصحيفة «العربي الجديد»، فإن المحادثات تدور حول صفقة تهدئـة جزئيـة تمتد لشـهرين، تتخللهـا مفاوضات بشـأن وقف دائـم لإطلاق النار، مقابل إطلاق سـراح أسرى من الجانبين.

الضفة الأخرى من العدوان

وعلـى جبهة أخرى لا تقل اشـتعالاً، تشـهد الضفة الغربيـة المحتلـة تصعيـداً متواصلاً مـن قبل قوات العـدو الصهيـوني، حيـث استشـهد الشـاب نائـل سامي سـمارة بنيران الاحتلال في بلدة بروقين غرب سـلفيت، خـلال عمليـة دهم وتفتيش شـملت معظم منـازل البلدة. العملية جـاءت في أعقاب إطلاق نار وقـع قـرب «مسـتوطنة بروخين» أسـفر عنـه مقتل غاصبة صهيونية وإصابة آخر.

ولم تتوقف الحملة عند هذا الحد، بل امتدت إلى كفر الديـك، حيث فرض الاحتلال منعـاً للتجول، وطلب من السكان عدم العودة إلى منازلهم لمدة ثلاثة أيام. أمـا مادما جنوب نابلس، فشـهدت البلـدة اقتحاماً عسكرياً تخللته قنابل صوت وتخريب للممتلكات.

في ترمسـعيا شـمالي رام الله، أقدم غاصبون على حـرق محاصيـل زراعية وملاحقة رعـاة الأغنام، في اسـتمرار لسياسـة الترهيب والتهجير القسري التي ينتهجهـا الغاصبـون الصهاينة تحـت حماية قوات الكيان المحتل.

السيد خامنئي: ترامب خزيٌ على أمريكا والكيان سرطانٌ سيُستأصل

ند رصد

شنّ قائد الثورة الإسلامية في إيران، السيّد علي خامنئي، أمس هجوماً لاذعاً على الرئيس الأمريكي، المجرم دونالد ترامب، واصفاً تصريحاته بشأن الدول العربية بأنها «مصدر خزي لقائلها وخزي للشعب الأمريكي كله».

وأكد خامنئي، خلال لقائه جمعاً من المعلّمين الإيرانيين، أنّ «النموذج الذي يقدّمه ترامب للدول العربية نموذج فاشل حتماً»، وأنّ «الولايات المتحدة هي التي تُبقي هذه الدول صامدة»، مستشهداً بتصريحات ترامب السابقة التي قال فيها إنّ «هذه الدول لن تصمد عشرة أيام من دون الولايات المتحدة».

وأضاف أنّ «هذه التصريحات تكشف هشاشة التحالفات الأميركية في المنطقة»، معتبراً أنّ «الشعوب العربية قادرة بعزيمتها على إجبار الولايات المتحدة على الرحيل، وهي سترحل حتماً».

وفي سياق متصل، شدد خامنئي على أن الولايات المتحدة «لم تستخدم قوتها من أجل السلام، بل من أجل ارتكاب المجازر في غزّة، وإثارة الحروب، ودعم عملائها في كل مكان»، في إشارة إلى الدعم الأميركي المفتوح للعدوان الصهيوني على الفلسطينيين.

ووصف تصريحات ترامب خلال زيارته إلى المنطقة بأنها «وصمة عار، ومصدر خزي»، قائلاً إنّ «ما يُسمى بالقوة من أجل السلام هو كذبة كبرى، فالأمريكيون زوّدوا الكيان الصهيوني بقنابل تزن عشرات الأطنان كي تلقى على رؤوس الأطفال، والمستشفيات، والمنازل في غزّة ولبنان».

وفي لهجة تصعيدية حادة، وصف خامنئي العدو الصهيوني بأنه «ورم سرطاني خبيث في قلب المنطقة يجب أن يُستأصل، وسيُستأصل»، مؤكداً أنّ إيران ستواصل تعزيز قوتها «رغماً عن أنوف الأعداء».

في سياق متصل، جدّد الرئيس الإيراني، مسعود بزشكيان، التأكيد أنّ «الولايات المتحدة والعدو الصهيوني يبعثان رسائل متناقضة باسم السلام، بينما يُنتجان أسلحة فتاكة ويهدّدان العالم بالحرب»، مبيّناً أن إيران لن تتنازل عن حقوقها أمام هذا النفاق الدولي.

شهيد بقصف صهيوني على لبنان

ند رصد

استهدفت طائرة مسيّرة تابعة للعدو الصهيوني، أمس، مركبة مدنية في منطقة وادي خليل قرب «أبو الأسود» على طريق بلدة الزرارية – قضاء صور، جنوب لبنان ما أدى إلى ارتقاء شهيد، بحسب ما أفاد الإعلام اللبناني.

يأتي هذا الاعتداء الغادر في منطقة تبعد نحو 35 كيلومتراً شمال نهر الليطاني، في انتهاك صارخ للقرار الدولي (1701)، وتأكيدا لاستمرار العدو في خروقاته اليومية للسيادة اللبنانية واتفاق وقف إطلاق النار.

واعترف العدو الصهيوني، في بيان، بتنفيذ غارة في منطقة وادي الجماجم، زاعماً «القضاء على قائد في حزب الله» كان يساهم في «إعمار بنى تحتية مقاومة» في منطقة شقيف، معتبراً ذلك «خرقاً للتفاهمات» المزعومة، في محاولة لتبرير عدوانه السافر.

وتواصلت الاعتداءات الصهيونية، أمس، حيث شنّت طائرات مسيّرة غارات على بلدتي عيتا الشعب وياربن الحدوديتين، استهدفت خلالها هنغاراً في حي المفرق بعيتا الشعب وغرفة جاهزة ومعملاً لصناعة الباطون في يارين، دون أن تُسجل إصابات في الأرواح، وفقاً لما نقلته الوكالة اللبنانية.

ويأتي هذا التصعيد الخطير في سياق العدوان المفتوح الذي بدأه الاحتلال في 8 تشرين الأول/ أكتوبر 2023، وتحوّل إلى حرب شاملة في 23 أيلول/ سبتمبر 2024، مخلفاً أكثر من 4000 شهيد وقرابة 17 ألف جريح، فضلاً عن تهجير قسري لنحو مليون و400 ألف مواطن.

ورغم سريان اتفاق وقف إطلاق النار منذ 27 تشرين الثاني/ نوفمبر 2024، ارتكب العدو الصهيوني قرابة 3 آلاف خرق، أسفر عنها استشهاد 200 مواطن وجرح 491 آخرين، في ظل صمت دولي مريب.

قمة عربية مخيبة في بغداد

ند رصد

اختتمت القمة العربية في بغداد أعمالها، أمس، ببيان ختامي لم يحمل أي خطوات عملية لوقف العدوان الصهيوني على غزة، مكتفية بدعوات فضفاضة ووعود مالية محدودة، وسط تجاهل واضح لحجم الكارثة المتصاعدة.

ودعت القمة المجتمع الدولي إلى «تقديم الدعم السياسي والمالي والقانوني لإعادة إعمار غزة»، وطالبت بـ«وقف فوري للحرب» و«ضمان إدخال المساعدات الإنسانية»، دون الإشارة إلى أي آلية واضحة للضغط أو اتخاذ خطوات سياسية حقيقية لردع العدو الصهيوني.

وفيما اكتفى قادة الأنظمة العربية بالإدانة اللفظية لـ«الإجراءات والممارسات اللاشرعية من قبل إسرائيل»، غابت كلياً أي إشارة إلى خطوات ردعية أو حتى مبادرات دبلوماسية حقيقية، ما يعكس استمرار العجز العربي أمام جرائم الاحتلال، ويعمّق فقدان الشعوب العربية الثقة بقممها ومخرجاتها.

ورغم مشاركة عدد من القادة العرب ورئيس الوزراء الإسباني وأمين عام الأمم المتحدة، لم تشهد القمة أي تحرك مشترك ملموس لفرض وقف إطلاق النار أو لفتح المعابر بشكل فوري، كما لم تتخذ أي قرارات واضحة لمواجهة تهديدات واشنطن و«رغبة ترامب في امتلاك غزة»، وهي تصريحات وصفت بالاستعمارية ولم تلق الرد المناسب من القادة العرب.

وتُعقد هذه القمة في وقت بالغ الحساسية، تزامناً مع تصعيد صهيوني متوحش على غزة، وتصريحات أمريكية مثيرة للجدل، ومشاريع تهجير معلنة، بينما يكتفي العرب بالتنديد المعتاد والمطالبة بتدخل مجلس الأمن، في تكرار للغة نفسها التي لم تثمر شيئاً منذ عقود.

العـــدد 1621
الأحد 18 أيار/مايو 2025
www.laamedia.net

فضول تعزي

سـفـاهـة!! 2-1

السفه في لغى العرب: خفة العقل، موازاة بالجنون. في خمسينيات القرن الماضي أثار سفيه الرأي العام العالمي، طبعاً سفيه عربي اشترى سيارة «رولز ويز» وسيلة مواصلاته في لندن، وبعد فترة قصيرة وصلته هذه السيارة الفارهة إلى آخر مطار «جاتويك»، وبينما مد سائق السيارة يده مصافحاً هذا السفيه العربي، إذا بهذا السائق يمد يده للمصافحة، ولكن ليتسلم مفتاح السيارة «السويس» ليقول له: يا سيدي، أين أضع السيارة؟! فقال السفيه العربي: «إنها لك» (It،s for you)؛ فبهت السائق وتساءل: ماذا تقول يا سيدي؟! فكرر السفيه الجواب بإضافة كلمة يا أحمق: (It،s for you silly)، ومحتمل أن السائق -وقد أصبح رميماً- لم يصدق نفسه حتى الآن!

كرم عربي أصيل خامته السفاهة الأصيلة. كانت أجرة السائق خمسة جنيهات استرلينية، ويطعم ويشرب ويسكر على جيب «السفيه» العربي. وقد أجرت إحدى صحف بريطانيا مقابلة مع السائق الذي ناله هذا الكرم غير المتوقع، فما زاد على أن قال إن مستخدمه كان طيباً جداً لدرجة أنه كان يدخل مع صديقة «طرية» (Fresh) متجر «هارودز» ويدعها تختار أجمل عقد وسوار، ويطلب إليها صديقه الـ«فرش» أن تكتب الرقم على الشيك ويوقع أو يوقع عنه السائق أو الصديقة الـ«فرش»؛ لأنه لا يجيد حتى توقيع اسمه!

هناك قصة مشابهة لسفيه عربي أهدى فيللته لخادمه العجوز في ضاحية «ماربورج» الألمانية. أما القصة الأكثر(Fresh) فهي صنيع حمد «ولد موزة» عندما أهدى باسم «دولة قطر» الفيحاء طيارة «جامبو حيث»، المسماة «الطائرة البيت»، لجابي الجزية الأمريكية دونالد ترامب، وسميت الطائرة البيت (Home)؛ لأن فيها مسبحاً وسينما وخمس غرف نوم ومحطة أقمار صناعية... يتبع.

ربطة العنق الخزامية والسجاد البنفسجي

حسين أحمد المساوى

في مشهدٍ مفرط في الترف والبهرجة، تلمع ربطة عنق خزامية فوق صدر مسؤول غربي، وتفرش الممرات المؤدية إلى قاعات الحكم بسجاد بنفسجي، بينما يُسفك الدم في غزة صباح مساء. صورة متناقضة، لكنها واقعية للأسف: ربطة عنق أنيقة تدار خلفها صفقات القتل، وسجاد ناعم تُمرَّر فوقه قرارات الحرب والموت الجماعي.

في هذا اليوم، اغتيل رجلٌ مسن على يد آلة الحرب «الإسرائيلية»، دون رحمة أو تمييز. وفي ساعات الصباح الباكر امتدت يد القاتل لتصفي جسد الصحفي حسن أصليح، وهو يتلقى العلاج من إصابة سابقة خلفها العدوان ذاته. ما بين الحالتين، وبين كل لحظة تمر في غزة، تزهق أرواحٌ بريئة: أطفال، شباب، شيوخ، نساء، ورجال. أرضٌ لا تعرف إلا الدم، وسماءٌ لا تمطر إلا ناراً.

في مقابل كل هذا، تُطل المملكة السعودية -بلد الحرمين الشريفين- لا كمناصرة للمظلوم، بل كطرف داعم للجلاد. موقف لا يمكن وصفه إلا بالخيانة للدم، وللقضية، ولتاريخ طويل من الشعارات التي لم تتجاوز يوماً حدود البيانات والتصريحات المنمّقة.

نحن لا نبكي على هذا الواقع، فالبكاء صار ترفاً في زمن الانهيار. نحن نكتب، ونصرخ بما تبقى من ضمير. كيف لزعماء أن يقفوا مع القاتل ضد الضحية؟! كيف تُغضّ الأبصار عن مشاهد المجازر ويُمدح القاتل باللقاءات والاتفاقات؟!

إن غزة، بما فيها من مقاومة وصمود، تكشف زيف الخطابات وتفضح المتآمرين. ومهما اشتد الحصار وتضاعفت الجراح، فإن صوت الضحية سيظل أعلى من صمت الخونة. وفي وجه ربطة العنق الخزامية والسجاد البنفسجي، تظل دماء الشهداء أطهر وأصدق من كل صفقات المصالح والعار.

هل اقتربت نهاية نتنياهو السياسية؟!

د. صالح صريح القاز

نتنياهو في مأزق القبول أو عدم القبول بالصفقة مع حماس. كيف ذلك؟

إن قَبِل بالصفقة وتراجع عن خيار الحرب، فإن ذلك سيفيد الكيان «الإسرائيلي» بشكل عام؛ لكنه في الوقت نفسه قد يدفع أقرب حلفائه في تكتل اليمين المتطرف، وهما سموتريتش وبن غفير، للانسحاب من الائتلاف الحكومي، الأمر الذي سيؤدي إلى سقوط حكومته فوراً.

هذا هو ما يخشاه نتنياهو؛ لأنه سيُبرز فشله في تحقيق أهداف الحرب التي أعلنها قبل أكثر من 17 شهراً، وتسببت في خسائر فادحة لـ«إسرائيل»، وكان قد برر استمرارها بالتزامه بتحقيق تلك الأهداف. عندها، سيتلقى ضربة موجعة في رصيده السياسي، وقد ينتقل من كرسي رئاسة الحكومة إلى داخل قفص المحاكمة.

أما إذا رفض الصفقة وأصر على مواصلة الحرب، فإن ذلك قد يحافظ على بقاء الحكومة إلى أجل ليس ببعيد؛ لكنه يعني استمرار استنزاف «إسرائيل» دون نتائج ملموسة ومنطقية تُقنع الداخل «الإسرائيلي».

وستجد المعارضة في ذلك فرصة متجددة لتأجيج الشارع وزيادة الضغط عليه، بحجة تعريض الأمن القومي «الإسرائيلي» للخطر، الأمر الذي قد يُفاقم التوترات السياسية والاجتماعية، ويدفع الكيان «الإسرائيلي» نحو اضطرابات داخلية تفضي إما إلى حرب أهلية وإما إلى عصيان مدني يُعطّل مؤسسات الكيان «الإسرائيلي».

وما يُعزز تقديرنا هذا هو أن قبول نتنياهو بالصفقة السابقة جاء تحت ضغط المعارضة، والشارع، وعائلات الأسرى، بينما جاء انقلابه على الصفقة نفسها -قبل تنفيذ بنود المرحلة الثانية منها- نتيجةَ مباشرة لضغط بن غفير وسموتريتش؛ إذ أعلن الأول انسحابه، وكان الثاني على وشك الانسحاب، لولا وعود نتنياهو وضماناته لهما، ليعودا إلى صفوف الائتلاف بعد استئناف الحرب.

أمام هذا التعقيد، فضلاً عن التوتر القائم في العلاقة بين نتنياهو وإدارة ترامب، يمكن القول بأن نتنياهو يقف اليوم أمام خيارين، كلٌ منهما أمرّ من الآخر.

ولكننا ما زلنا لا ندري بدقة: هل إنّ ساعات نهاية نتنياهو السياسية قد اقتربت؟ أم أنه ما يزال يمتلك القدرة والفرصة لاستخدام الحيل والمناورات والتسويفات التي تؤجّل سقوطه؟

المحاقري رئيسا للجنة الرياضيين في الأولمبية والريمي أمينا عاما

رصد

فاز لاعب المنتخب الوطني لكرة الطاولة طه المحاقري برئاسة لجنة الرياضيين في اللجنة الأولمبية للدورة الخامسة 2025 – 2028، في الانتخابات التي جرت بمقر اللجنة بالعاصمة صنعاء، فيما فازت لاعبة منتخب الرماية ياسمين الريمي بمنصب الأمين العام بالتزكية، لعدم وجود منافس لها على المنصب، وفاز بعضوية الهيئة الإدارية للجنة الرياضيين كل من لاعبة الجودو منال الصلوي ولاعب الكونغ فو ثروت السندي ولاعبة المبارزة سماح الشامي ولاعب البلياردو ناصر حسن حيدر ولاعب الكرة الطائرة طارق شرف، وكان لاعب الكيك بوكسينج حسين الميثالي ولاعب كرة اليد محمد القباطي عضوين احتياطيين.

وجرت الانتخابات، التي أعدت لها وأشرفت عليها اللجنة المكلفة من مجلس إدارة اللجنة الأولمبية برئاسة النائب الثاني لرئيس اللجنة لؤي صبري، وعضوية كل من عضو مجلس الإدارة عبدالستار الهمداني، وعضو الجمعية العمومية محمد راوح، وبحضور المدير الفني باللجنة الأولمبية جمال الجبلي، ورئيس لجنة مكافحة التلاعب بالنتائج باللجنة الأولمبية مجد الذبحاني، ورئيس لجنة الرياضيين السابق منير الذبحاني، ورئيس اللجنة الأسبق وائل القرشي، وسط حضور 24 لاعباً ولاعبة من أصل 28.

وعقدت الهيئة الإدارية للجنة الرياضيين أول اجتماعاتها، والذي تم خلاله توزيع بقية المناصب، حيث تم الاتفاق على توزيع المناصب المتبقية كالتالي:

منال الصلوي نائباً للرئيس، ثروت السندي أميناً عاماً مساعداً، سماح الشامي مسؤولاً مالياً، ناصر حيدر مسؤول العلاقات، طارق شرف مسؤولاً إعلامياً.

الرحاب والقادسية إلى نهائي دوري السبعين للمدارس الصيفية

صنعاء - نبيل الترابي

تأهل فريقا حي الرحاب وحي القادسية الشمالية، أمس، إلى نهائي دوري كرة القدم لطلاب المدارس الصيفية بمديرية السبعين – العاصمة صنعاء، والتي تقام تحت شعار "علم وجهاد"، وبإشراف اللجنة الفرعية للأنشطة والدورات الصيفية، وتنظيم اللجنة التنفيذية ممثلة بمكتبي الشباب والرياضة والمنطقة التعليمية بمديرية السبعين بالتعاون مع مؤسسة الشعب الاجتماعية للتنمية.

وجاء تأهل فريق حي الرحاب بفوزه على فريق حي الجرداء بنتيجة 3-1 في نصف النهائي، فيما تأهل فريق حي القادسية إلى المباراة النهائية بعد فوزة على فريق حي بيت معياد بنتيجة 3-0.

الجدير ذكره أن مباريات نصف النهائي أقيمت على ملاعب مدرسة الأمجاد ومدرسة الشهيد هاني طومر، فيما تقام المباراة النهائية غداً على ملعب السبعين.

الرئيس البرازيلي ينتقد تعيين الإيطالي أنشيلوتي مدربا للسيليساو

يبدو أن مشوار المدير الفني الجديد للمنتخب البرازيلي، الإيطالي كارلو أنشيلوتي (65 عاماً)، بدأ مبكراً على وقع المتاعب، وذلك بعد الانتقادات العلنية التي وجّهها له رئيس البلاد، لويز إيناسيو لولا دا سيلفا (80 عاماً)، الذي أبدى اعتراضه على تعيين مدرب أجنبي لقيادة "السيليساو"، في خطوة أثارت جدلا واسعاً داخل الأوساط الكروية في البرازيل.

ونقلت صحيفة "آس" الإسبانية، أمس الأول، تصريحات الرئيس البرازيلي، التي عبّر فيها عن رفضه تعيين مدرب ريال مدريد الحالي، كارلو أنشيلوتي، على رأس الجهاز الفني للمنتخب البرازيلي، وانتقد بشدة قرار اتحاد الكرة في بلاده، مشدداً على وجود مدربين محليين يمتلكون الكفاءة والخبرة الكافية لقيادة المنتخب، دون الحاجة إلى الاستعانة بمدرب أجنبي، قائلاً: "لا أفهم لماذا يأتي شخص من الخارج، ولدينا مدربون أكفاء هنا".

وتجاوزت انتقادات الرئيس البرازيلي مسألة الجهاز الفني، لتطال أيضاً خيارات اللاعبين، إذ دعا إلى تجربة فنية تعتمد فقط على استدعاء أفضل 22 لاعباً في الدوري المحلي "برازيلييرو"، معتبراً أن هذه الخطوة قد تؤدي إلى نتائج مماثلة أو حتى أفضل من تلك التي يحققها المنتخب حالياً، الذي يضم نخبة من المحترفين في أوروبا، أبرزهم مهاجما نادي ريال مدريد الإسباني فينيسيوس جونيور (24 عاما) ورودريغو (24 عاما)، ونجم نادي برشلونة رافينيا (28 عاماً)، الذين من المفترض أن يكونوا خارج حسابات التشكيلة، حسب وجهة نظر رئيس البرازيل.

واستعاد الرئيس البرازيلي تصريحاته السابقة التي أطلقها في العام 2023، حين وجّه انتقادات لاذعة للاتحاد البرازيلي أثناء مساعيه للتعاقد مع كارلو أنشيلوتي، مؤكداً آنذاك أن المدرب الإيطالي لم يسبق له تدريب منتخب بلاده، ومتسائلاً: "لماذا لا يحاول إصلاح مشاكل منتخب إيطاليا، الذي فشل حتى في التأهل إلى كأس العالم 2022؟".

بعد حصد اللقب.. برشلونة يجهز مفاجأة جديدة لهانز فليك

أعلن نادي برشلونة رسمياً عزمه تجديد عقد المدير الفني الألماني هانز فليك، بعد أن تمكن من قيادة الفريق لتحقيق موسم تاريخي بكل المقاييس.

وحقق برشلونة لقب كأس السوبر الإسباني مطلع العام الحالي، على حساب منافسه التقليدي ريال مدريد في المباراة النهائية التي أقيمت في السعودية وفاز بها الفريق الكتالوني بنتيجة 5-2.

وتوج برشلونة بلقب كأس ملك إسبانيا عقب تغلبه على ريال مدريد بنتيجة 3-2 على ملعب "لا كارتوخا".

واكتملت أفراح برشلونة بالتتويج للمرة الثامنة والعشرين بلقب الدوري الإسباني رسميا، وذلك بعد فوزه الخميس الماضي على جاره إسبانيول 2-0 قبل جولتين من نهاية "الليغا".

ووفقا لصحيفة "موندو ديبورتيفو" الإسبانية فإن خوان لابورتا أعلن أمس تجديد عقد المدرب فليك لعام آخر.

وقال لابورتا: "نحن سعداء للغاية بالعمل الذي يقوم به فليك. لقد نجح في تغيير مجرى الأمور واستعادة الروح التنافسية للفريق".

وتابع لابورتا: "فليك سعيد مع برشلونة ويقضي وقتاً رائعاً، ومتحمس جداً للمشروع، وقد أخبرنا أنه يمر بواحدة من أجمل مراحل مسيرته المهنية".

وينتهي عقد فليك في صيف 2026، ويرغب برشلونة في تأمين بقاء مدربه الألماني لعام آخر على الأقل.

إعداد: هاني جعمان

سؤال

العدد 1621

الأحد 18 أيار/مايو 2025

أفقياً:

1. إحدى مديريات الحديدة – ثياب.
2. عاصمة أفريقية – وحدة وزن.
3. أرشدَتْ – ولدي.
4. من أسماء الله تعالى (معكوسة).
5. نرجمها.
6. غمّي (معكوسة) – من مفتتحات السور القرآنية (معكوسة) – كلمة مركبة تستخدم للمدح.
7. حسَبَ – بئر – طائر جارح – شديدو الخصومة.
8. دهس – يصدون ويدافعون.
9. حرم أو حظر – ظهرت.
10. البارحة – دمعة – عدد إنجليزي.
11. ضد الداخل (معكوسة) – ساقوا.
12. شركة أمريكية لصناعة السيارات – يزلق أو يكبو.

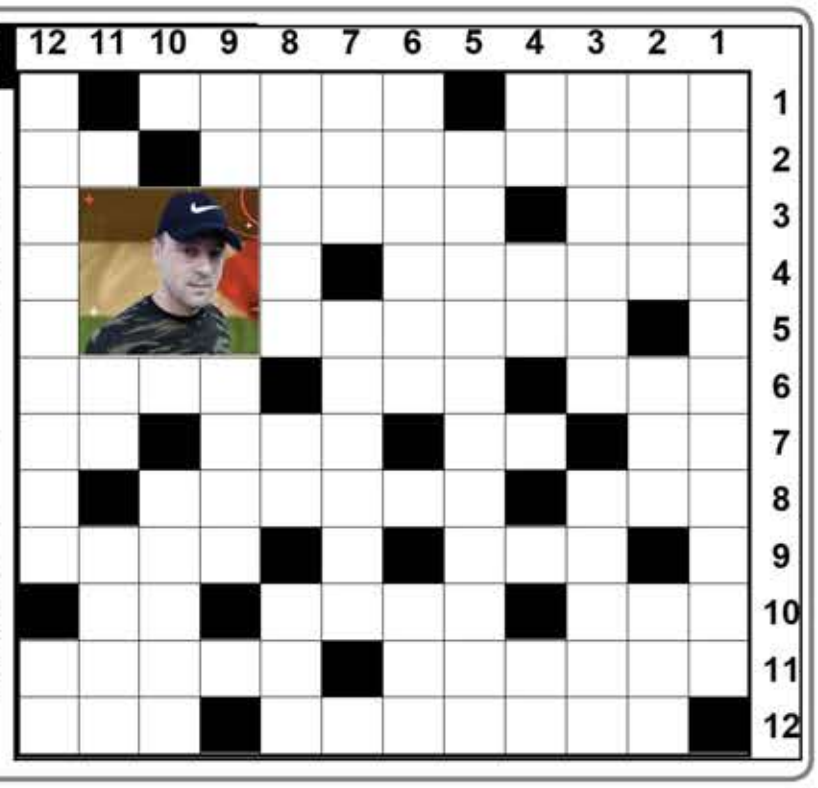

عمودياً

1. أديب وروائي من رواد الرواية اليمنية.
2. خاطري – أبو البشر (معكوسة) – جود (معكوسة).
3. يختبره – وسيط تجاري.
4. حرف موسيقي – متشابهان – صنو (معكوسة).
5. ثاني رؤساء جمهورية اليمن الديمقراطية الشعبية.
6. تلفون محمول – قبَل.
7. للاستدراك – مدينة ألمانية.
8. مدينة فلسطينية – حاجز – لين وعطف (معكوسة).
9. نصف "بوار" – معارك وصراعات عنيفة.
10. نلبس.
11. هوان - حرفان مكرران.
12. أسير فلسطيني من أبرز قادة سرايا القدس في جنين (صاحب الصورة) – للتعريف.

حل العدد السابق

12	11	10	9	8	7	6	5	4	3	2	1	
ن	ح	■	ب	و	ك	س	و	ر	ك	ي	م	1
ج	ا	ر	س	■	■	ر	■	ض	ي	ق	ن	2
ا	م	ي	■	ز	ر	ت	ي	و	ر	■	ص	3
ة	■	ا	ح	د	د	■	ن	ا	و	غ	ر	4
ا	خ	ض	ر	■	ب	ا	ج	ن	س	■	ب	5
ل	ر	ي	م	ب	■	ت	و	ش	ي	ب	ا	6
ص	■	ا	ل	ص	خ	ر	■	ا	ن	ك	ح	7
غ	م	ت	■	ي	ر	ا	ر	ه	■	ا	ا	8
ي	خ	■	س	ر	ط	ب	ا	ي	ل	و	ج	9
ر	ا	س	ي	■	و	■	د	ن				10
ة	ل	م	■	ي	ش	ف	ي	■				11
■	ب	ع	ل	م	■	ر	و	ج				12

حل العدد السابق

6	3	4	5	2	1	8	7	9
7	1	8	9	4	6	5	2	3
2	5	9	8	3	7	6	1	4
4	2	3	7	9	5	1	8	6
8	7	6	3	1	4	9	5	2
1	9	5	6	8	2	4	3	7
9	8	7	4	5	3	2	6	1
3	4	1	2	6	8	7	9	5
5	6	2	1	7	9	3	4	8

وجوه

			5	1	3	9		7
				6		1	5	
								4
	9	5					2	3
		4				7		
6	1					5	8	
5								
	6	3		4				
2		8	1	3	9			

حدث في مثل هذا اليوم

18 أيار / مايو

1291 المماليك يُسيطرون على مدينة عكا بعد طرد الصليبيين منها.

1803 المملكة المتحدة تُعلن الحرب على فرنسا بسبب تدخل نابليون بونابرت في شؤون إيطاليا وسويسرا.

1965 إعدام الجاسوس الصهيوني إيلي كوهين في سورية.

2016 طيران العدوان الأمريكي السعودي يشن غارتين على منطقة الشقراء بمديرية حرف سفيان.

2017 استشهاد 52 مدنياً أكثر من نصفهم نساء وأطفال، في قرية عقارب الصافية قرب السلمية في محافظة حماة السورية بمجزرة ارتكبها تنظيم داعش.

2017 استشهاد وإصابة ستة مدنيين بغارة لطيران العدوان على محل تغيير زيوت بمنطقة البرح بمديرية مقبنة بتعز.

2020 إصابة طفلة بقصف صاروخي سعودي على صعدة. وطيران العدوان يشن 19 غارة على مديريتي شدا والظاهر بمحافظة صعدة.

2021 شهيد وستة جرحى بغارتين لطيران العدوان على مران بصعدة.

برجك اليوم

الحمل 21 مارس - 19 أبريل

قفزة نوعية جديدة في حياتك وانطلاقة مميزة عنوانها النجاح الكبير. استعد للتغيرات المقبلة في حياتك العملية، الحلول أمامك.

الثور 20 أبريل - 20 مايو

تزداد حظوظك، وقد تكسب أرباحا مالية؛ لكن ابتعد عن عمليات الشراء الكبيرة. عامل الشريك بالطريقة التي يستحقها.

الجوزاء 21 مايو - 21 يونيو

عواقب التفرد والعناد وخيمة حتما. فلا تقم بأي تصرف غير محسوب النتائج. اعتمد مع الشريك مبدأ المعاملة بالمثل.

السرطان 22 يونيو - 22 يوليو

تكون أخطاؤك واضحة جدا هذا اليوم وقد تلفت أنظار المسؤولين وترسم حولك علامات استفهام مريبة. سيطر على انفعالاتك.

الأسد 23 يوليو - 22 أغسطس

يحمل إليك هذا اليوم وضعا عاطفيا مرضيا فتكون هادئا وتبدو واثقا من نفسك جيدا. تتعرض لبعض الإرهاق في العمل.

العذراء 23 أغسطس - 22 سبتمبر

أمامك فرص مهنية جديدة، لكن غير معلنة. تحتاج في هذا الوقت إلى التسامح والصبر والتروي والابتعاد عن البدء بجديد.

الميزان 23 سبتمبر - 23 أكتوبر

قد يطرأ عنصر من الماضي يبذل بعض المعطيات والخطط المقررة لبناء المستقبل مع الشريك. أبشرك بوضع صحي مستقر.

العقرب 24 أكتوبر - 21 نوفمبر

أجواء إيجابية لطرح مشروعات تطوير قدراتك العملية. ابذل ما في وسعك للاستفادة قدر المستطاع ولا تفوت الفرصة.

القوس 22 نوفمبر - 21 ديسمبر

لا تغامر من أجل أمور تافهة، لأنها قد تنعكس على العلاقة سلبا فتدفع ثمن اندفاعك غير المسوغ. الراحة ضرورية لك.

الجدي 22 ديسمبر - 19 يناير

احذر المخاطرة والمجازفة واحذر في قيادتك السيارة وعلى الطرقات. شخص ما في العمل يلفت انتباهك.

الدلو 20 يناير - 18 فبراير

أحد الزملاء يبشرك بأخبار مفرحة فتشعر بمزيد من الاستقرار على المدى الطويل. قد تطرأ تقلبات على الصعيد المهني والعاطفي قد تفرحك.

الحوت 19 فبراير - 20 مارس

ثمة مؤشر إلى ازدهار الروابط المهنية، وربما إلى تطور علاقة مع زميل أو صديق. إذا كنت تشعر بحالة صحية جيدة فحافظ عليها.

مدير التحرير: خالد حسان

سكرتير التحرير: عبدالله الصاحي

المدير الفني: فؤاد الصباحي

السكرتير الفني: سمة المخلافي

العلاقات العامة والإعلان - الاتصال: 770814476

nojournalism@gmail.com

@nojournalism1

صورة مؤلمة ولكنها الحقيقة!
ثمن كيس الطحين أو الدقيق في غزة هو القتل!
ما يحصل في غزة إبادة جماعية، ولا عذر للجميع أمام الله!

يحيى حسن عبدالوهاب الوريث

يتكلم كأنه وزير في حكومة بنيامين نتنياهو!
عبد الله بن زايد، وزير خارجية دويلة الإمارات، يكشف شروط بلاده لوقف الحرب على غزة: «أولاً تحرير الرهائن الإسرائيليين وإبعاد حماس»!

Naji Ghaleb

في ولايته الأولى، وصفهم ترامب بالبقرة الحلوب... مش مشكلة!
والآن وبعد المبالغ المهولة التي جمعها من الحظيرة، قال: «كانت زيارتي هذه جيدة لإسرائيل»!!!
هم أساسا كانوا يعرفون أن جزءا كبيرا من هذه المبالغ سيذهب إلى «إسرائيل»؛ «فزعة» معها لأنها تعيش «حالة حرب»!
ملعونين أينما ثقفوا!

وليد مانع

المرتدون عن دين الإسلام يعلنون جهاراً نهاراً وقوفهم إلى جانب الكيان الصهيوني، ويكافئون أمريكا المسؤولة مسؤولية مباشرة عن جرائم الإبادة في حق سكان غزة بـ4 تريليونات دولار!

هايل المحجري

الكيان في فشل استختباراتي كبير، لماذا؟!
لأنه عندما استهدف «الضيف» لم يهدده بل قصفه مباشرة.
عندما عرف مكان الأمين لم يهدده، شن غاراته مباشرة.
عندما عرف مكان «هنية» لم يحذره أو يهدده...
الآن يهدد بتصفية القائد من باب الحرب النفسية!
لو كان يعرف مكانه أو مكان القيادات كان استهدفهم من أول يوم، ولكنه فشل وسيفشل، وعليه أن يرفع الحصار أسهل له!

عبدالقادر منشلين

بات الأمريكي واليهودي يدركان أن اليمن لا يدفع أموالاً كالعربان الجبناء، بل يرسل صواريخ ومسيرات تختطف أرواحهم.

عبدالملك العقيدة

حماقة وغباء عندما تكون في السعودية مغترب وتشتي تتجمل معها يا سعم تقوم تشتغل ليل ونهار دفاع عنها وتقلب نفسك محامي وتهاجم حتى أهل بلدك!
والله ما هي ضاربة لك كرت!
خليك رجّال واطلب الله وبس!
قدك معذور لا تتكلم عنها، لكن لا تدافع عنها.
اسكت وبس!

أيوب إدريس

لا طاقة لنا باستمرار الهدنة. إما اتفاق مشرّف، وإما حرب تعرف فيها دول البعران قيمتها الحقيقية بعد دفع الأموال لأمريكا لحمايتها!

عبدالعالم حزام عقلان السامعي

ما حدث في القمة الخليجية الأمريكية بين ابن سلمان وسمو الشيخ مشعل الصباح أمير الكويت، لم تكن إهانة لليمن بقدر ما كانت إهانة للكويت وتصويرهم من قِبل ابن سلمان أنهم مجرد موظفين لديه، محاولاً بهذا الموقف إظهارهم بمظهر الضعف والخضوع للضغوط!
فقد تدخل على الهواء مباشرة دون مراعاة لمشاعر الشعب الكويتي الشقيق ودون احترام إرادتهم وخياراتهم ودون احترام لكبار السن.
تضامننا مع الشعب الكويتي الذي انجرح في مشاعره جراء الإهانة من قبل ابن سلمان، بالذات أن التنمّر السعودي كان ضد الكويت فقط.

محمد الفرح

وصلتني الآن رسالة من غزة، أمانة في أعناقكم انشروها على كل الدول.
أخبروا السيد عبدالملك الحوثي أنه لم يعد قائداً لليمنيين فقط، بل أصبح قائداً للعرب وكل المسلمين، واليوم نحن فخورون ونفتخر به يا أهل اليمن، احفظوا هذا القائد في رموش أعينكم، فوالله إنه رجل أعزّ الله به الإسلام والمسلمين.

أدهم أبوسليمة

4-5 تريليونات خلال 4-5 أيام، بما يتجاوز حتى أن يُقال: الساعة بخمسة مليار والحسابة بتحسب، إلى الساعة بـ50 مليار والحلابة بتحلب، وبأياد رعاة بقر أمريكية واستعباد ترامبلفوري لمماليك خليط عربي بأسواق النخاسياسية!

محمد العابد

أمريكا تحتاج أقطار الخليج أكثر بكثير من حاجة أقطار الخليج لها، لأن أقطار الخليج تواجه مخاطر وهمية صنعتها أمريكا، بينما أمريكا تواجه مخاطر حقيقية تهدد مصالحها ووجودها معا!

علي بن مسعود المعشني

رئيس التحرير
صلاح الدكاك
16 21 عاماً
الأحد
18 آيار/مايو 2025 20 ذو القعدة 1446هـ
العدد 1621
nojournalism@gmail.com

على وقع احتجاجات شعبية

استقالات جماعية من حكومة الدبيبة

رصد

أفادت وسائل إعلام ليبية، أمس، باستقالة 9 وزراء من «حكومة الوحدة الوطنية» في طرابلس، في الوقت الذي احتشد فيه آلاف المتظاهرين في «ميدان الشهداء» بالعاصمة الليبية للدعوة لإسقاط الحكومة التي يرأسها عبدالحميد الدبيبة وإجراء الانتخابات.

وأكد وزير الاقتصاد والتجارة الليبي محمد الحويج، لوكالة رويترز، أنه استقال من حكومة الوحدة الوطنية.

كما استقال نائب الدبيبة وزير الصحة رمضان أبو جناح، إضافة إلى وزير المالية خالد المبروك، ووزير الدولة لشؤون مجلس الوزراء عادل جمعة.

وأفاد التلفزيون الليبي باستقالة وزير الإسكان والتعمير أبو بكر الغاوي، ووزير الاقتصاد محمد الحويج من حكومة الدبيبة، ووزير الحكم المحلي بدر الدين التومي.

يشار إلى أن الاحتجاجات تجددت في العاصمة طرابلس في أعقاب الأحداث الدامية والاشتباكات التي وقعت يومي الاثنين والثلاثاء الماضيين والتي تسببت بسقوط قتلى ووقوع أضرار مادية.

وضاح الحميصي

لا للخيارات البديلة والبنودُ
إما طحنًا الخصم والا نطحنهُ
يا قوم ما ترضى التخاذل والقعودُ
يا قوم في خوض المعارك مدمنةْ
باتنتصر غزّة، والاقصى بايعودُ
رغم المآتم والظروف المحزنةْ

اليقين عليل

أحداث هذا العصر غريبة جداً؛
قَدَم تدوس فيقبّلونها! كيف يمكن
أن تَسْتَجْدِي السلام من اليد
التي تضربك؟!

الشهيد القائد
السيد حسين بدر الدين الحوثي

عبدالمجيد التركي

كن أنت..

في أواخر التسعينيات كتبتُ مقالات ودراسات نقدية كثيرة، وهذه الدراسات هي امتداد لتأملات كثيرة في الوجود والموجود، وفي كل ما أقرأه. كان النقد منهجاً منذ الطفولة، وكنت أستغرب لماذا لا يعجبني الكثير مما يعجب الآخرين، ولم أكن أصفق للأشياء التي ينبهرون بها، فلا بد أن أراها من منظوري أنا، ومن زاوية مختلفة، لأنني لم أشعر يوماً أنني واحد من القطيع، لذلك كانوا يقولون لي: لماذا لا تعجبني الأشياء التي تعجب الناس؟ فكنت أقول لهم: لأن لي رؤيتي الخاصة، ولأنني أستطيع أن أرى بشكل أوسع، وهي مسألة ذائقة، فليس بالضرورة أن يتفق الناس كلهم على شيء، لأن الأصل في الحياة هو الاختلاف. فأنا من طفولتي كنت أحاول ألّا أسلّم بكل شيء أسمعه، ولا بد من التأكد والبحث والاستنتاج لكي أصل إلى قناعاتي الخاصة، وتكوين رأيي الخاص، لكي يكون صوتي مختلفاً. وقد قيل لي إنك تغرد خارج السرب.. نعم، أنا أغرد خارج السرب ليكون صوتي مسموعاً.

138 مسافرا يصلون مطار صنعاء و144 يغادرون

صنعاء

استأنف مطار صنعاء الدولي أمس رحلاته المدنية عبر الخطوط الجوية اليمنية عقب توقف دام عشرة أيام، نتيجة تعرضه لعدوان إسرائيلي سافر.

حيث عادت أولى رحلات الخطوط الجوية اليمنية «طائرة من طراز إيرباص 320» قادمة من مطار الملكة علياء الدولي في الأردن، على متنها 138 مسافرا، وغادرت نفس الطائرة مطار صنعاء الدولي وعلى متنها نحو 144 مسافرا باتجاه العاصمة الأردنية عمّان.

واعتبر نائب وزير النقل والأشغال العامة -رئيس الهيئة العامة للطيران المدني والأرصاد، يحيى السياني، في تصريح لوكالة الأنباء اليمنية (سبأ) استئناف الرحلات الجوية رسالة بصمود وثبات اليمن في وجه العدوان الغاشم.

وأكد السياني أن المطار يعمل بكامل طاقته الفنية والتشغيلية، ويوفر الخدمات الملاحية والأرضية وفق المعايير الدولية المعتمدة من منظمة «الإيكاو».

وقال: اليوم لدينا رحلتا وصول ومغادرة عبر مطار صنعاء الدولي ولدينا في الأيام القادمة جدولة للرحلات بمعدل 4 رحلات يوميًا.

الأرصاد يتوقع أمطارا في عدة محافظات

صنعاء

توقع المركز الوطني للأرصاد والإنذار المبكر استمرار هطول الأمطار على عدد من المحافظات اليمنية خلال الـ24 ساعة المقبلة.

وحسب النشرة الجوية الصادرة عن المركز، من المتوقع هطول أمطار متفرقة يصحبها الرعد أحياناً على أجزاء من محافظات لحج، تعز، إب، الضالع، ريمة وأرخبيل سقطرى.

ومن المحتمل هطول أمطار متفرقة على أجزاء من مرتفعات الضالع، لحج، أبين وشبوة والسواحل الشرقية والجنوبية وساحل تعز والمناطق الداخلية المحاذية لها.